الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانيةوالاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

.

التمثلات الاجتماعية للعمل اليدوي

دراسة لعينة من الممارسين للعمل اليدوي بمدينة بوسعادة

.

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم عمل

من إعداد:

شلالي محمد

سعيدي نصيرة

تحت إشراف الاستاذ الدكتور

شتوي لخضر

الـــــــــــــسنة الدراســـــــية

2024 /2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله على رب العالمين على عونه وتوفيقه لنا على اتمام هذا العمل والصلاة والسلام على النبي المصطفى ومن لاثره اقتفى وبهداهاهتدى محمد خاتم المرسلين الحبيب الأمين

أما بعديشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف شتوي لخضر الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته البناءة في انجاز هذا العمل

.لا ننسى شكر جميع أساتذة قسم علم الاجتماع تنظيم وعمل

كما نشكر الاساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على جهدها في مناقشة و تقييم وتقويم هذه المذكرة



إهداء

إلى رمز الكفاح في الحياة، إلى الذي تعب من أجل تربيتي إلى من غرس القيم والأخلاق في قلبي ،إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز أبي اطال الله في عمره

إلى جوهرة الوجود الى التي حرصت على تعليمي وكافحت حق الكفاح لتربيني وشاركتني جميع نجاحاتي الأولى بمصاحبتي أمي الحبيبة حفظها الله.

الى اخوتي فطيمة ، ضاوية عائشة مصطفى ، رضوان دنيا

إلى الكتكوت "غيث "

الى من وقف إلى جانبي في هذا العمل محمد

إلى كل من أحب نصيرة وتمنى لها النجاح

نصيرة

الفهرس

قائمة الجداول..... 6

مقدمة: 5

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة..... 8

1)الإشكالية: 9

2) أسباب اختيار الموضوع: 10

3) أهمية الدراسة: 10

4) أهداف الدراسة: 11

5) مفاهيم الدراسة: 11

6) الدراسات السابقة: 15

الفصل الثاني:التمثلات الاجتماعية 18

تمهيد:..... 19

1) التطور التاريخي المفهوم التمثل الاجتماعي : 20

2) مفهوم التمثلات الاجتماعية: 21

3) عناصر بناء المتمثلات الاجتماعية: 23

4) خصائص التمثلات الاجتماعية: 27

5) وظائف التمثلاتالإجتماعية:..... 27

6) خلاصة: 29

الفصل الثالث : العمل اليدوي..... 31

تمهيد 32

1) تعاريف عالمية للصناعات التقليدية والحرف: 33

2) أنواع الصناعات التقليدية والحرف:..... 37

3) خصائص سوق الصناعة التقليدية والعمل اليدوي: 42

4) خلاصة..... 43

1) الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية 45

2) تصميم وتنفيذ الدراسة 45

3) الوصف الإحصائي لخصائص العينة..... 46

4) مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج:..... 71

5) استنتاج عام:..... 72

6) خاتمة:..... 74

قائمة المراجع 75

الملاحق: 80

قائمة الجداول

جدول (1): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس 46

جدول (2): توزيع مفردات العينة حسب متغير السن 48

جدول (3): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى المهني 49

جدول (4): توزيع مفردات العينة حسب متغير سنوات الخبرة 51

جدول (5): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 01 52

جدول (6): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 02 53

جدول (7): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 03 54

جدول (8): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 04 55

جدول (9): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 05 56

جدول (10): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 06 57

جدول (11): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 07 58

جدول (12): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 08 58

جدول (13): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 09 59

جدول (14): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي ومدى حديث المبحوثين عن العمل اليدوي 62

جدول (15): يبين العلاقة بين الخبرة المهنية ومدى رغبة المبحوثين في العمل اليدويالعمل اليدوي 62

جدول (16): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 10 63

جدول (17): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 11 64

جدول (18): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 12 64

جدول (19): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 13 65

جدول (20): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 14 66

جدول (21): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 15 66

جدول (22): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 16 67

جدول (23): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 17 67

جدول (24): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 18 67

جدول (25): يبين العلاقة بين سن المبحوثينومدى رضاهمعما يحققه العمل اليدوي من مكاسب 67

جدول (26): يبين العلاقة بين التفكير في زيادة الدخل وتسويق منتجات العمل اليدوي 67

مقدمة

مقدمة:

العمل ظاهرة إنسانية تلازم الانسان منذ ظهوره علىسطح الأرض، فهو المجال الذي يسمح له بتحقيق ذاته وتحديد هوتيه والتزامه الأخلاقي، لذلك يعد من المواضيع ذات الأهمية الكبرى وإحدى النقاط الواسعة في مختلف الهيئات الاجتماعية والاقتصادية في أغلب المجتمعات والأنظمة.

ويعد العمل الحرفي واليدوي من أهم الأنشطة. التي مارسها الانسان منذ الأزل كضرورة أفرزتها حاجته البيئية والاجتماعية، حيث اعتمدا في المقام الأول على مهارة يده، وقوتها ليبتكر مختلف الوسائل التي يؤثر بها على البيئةالطبيعية ويستخرج منها العوامل المادية التي تلبي رغباته واحتياجاته المختلفة لوجوده.

فالمجال الحرفي من القطاعات العامة في معظم دولالعالم ، فعلاوة على دوره الثقافي والريادي في الحفاظ على رموز ومقومات أصالة أي أمة فهو يمتلك قدرة كبيرة على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مساهمته الفعلية في مجال التوظيف والانفتاح والاستثمار وبالتالي رفع القدرات الاقتصادية والتنافسية التي تساعد على التصدير وجلب العملة الصعبة من جهة، وتحسين قدرته على خلق فرص عمل وتقليص حجم البطالة في أوساط الشباب من جهة أخربإضافة إلى أنه يعتبر مصدرا هاما لتوفير الاحتياجاتالضرورية اليومية للمواطنين خصوصا بالمناطق الريفية. وعاملا أساسيا في تنشيط الحياة الاجتماعية للسكان.

لقد أعيد الاهتمام بدور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر بشكل متنامي في منتصف التسعينات، حيث اتخذت الدولة الجزائرية بهدف إنعاشه مجموعة من التشريعات القانونية والإجراءات التنظيمية متوجة بمخططات تهدف إلى خلق مناخ مناسب لتنمية مستدامة وإدماجه ضمن الأهداف العامة للتنمية الاقتصادية الوطن، وتعتمد الدولة على أهم مورد بشري وهو الشباب في حمل مشعل مواصلة وتطوير العمل الحرفي من خلال الاستفادة من التدابير التنظيمية و توسيع مجالات العمل والتعرف على ميكانيزمات الاستثمار في هذا المجال.

وقد تم تناول هذا الموضوع وفق الخطة التالية:

الجانب المنهجي :

تناولنا فيه كل من : المقدمة ، الإشكالية أسباب اختيارالموضوع ، أهداف الدراسة وكذلك تحديد المفاهيم المتعلقة بموضوع دراستنا إضافة إلى التطرق إلى الدراسات السابقةالتي تناولت الموضوع.

الفصل الثاني تطرقنا من خلاله إلى التطور التاريخي المفهوم التمثلات الاجتماعية و مفهومها ، عناصر بناء التمثلاثالاجتماعية وخصائصها وأهم وظائفها

أما الفصل الثالث: فقد تطرقنا من خلاله إلى تعاريف عالمية للصناعات التقليدية والحرف والتطرق إلى أنواعها أهميتها وأهم خصائص المؤسسات الحرفية.

اما الجانب الميداني فقد تطرقنا فيه الى الاجراءات المنهجية للبحث وعرض وتحليل البيانات وإعطاء نتائج الدراسة.

الفصـــل الأول :
الإطـــــار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنـهجي للدراسة

***الإشكالية**

*** أسباب إختيار الموضوع**

*** أهمية الدراسة**

*** اهداف الدراسة**

*** مفاهيم الدراسة**

*** دراسات سابقة**

1)الإشكالية:

اشتهر العمل اليدوي منذ القدم لدى بعض الأسر التي توارثتها بسبب الروابط العائلية وعلاقات القرابة، فضلا على أنه كان مصدر رئيسي لكسب القوت لدى هؤلاء لكن مع التغيير الكبير الذي طال مورفولوجية المجتمع الجزائري بسبب الروافد التي جلبتها مظاهر العولمة والتكنولوجيا واقتحام السلع الأجنبية للبيوت والحياة اليومية للجزائري، والتي ساهمت الى حد بعيد في التأثير سلبا على استمرارية العمل اليدوي وأضحى البعض منه مهدد بالزوال لفقدانه لأسواقهوصعوبة استمراره.

التمثلات الاجتماعية، (التصورات والرؤى الاجتماعية) تعكس الطريقة التي يفهم بها الأفراد والمجتمعات مختلف الظواهر والقضايا في حياتهم اليومية. تتشكل هذه التمثلات من خلال التفاعل المستمر بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم، بما في ذلك الثقافة، والتعليم، والإعلام، والخبرات الشخصية. تعتبر التمثلات الاجتماعية بمثابة عدسات تفسر من خلالها المجتمعات الواقع، وتحدد القيم والمواقف تجاه مواضيع معينة مثل العمل، والتعليم، والجنس، والدين. هذه التمثلات ليست ثابتة؛ بل تتغير مع مرور الوقت تحت تأثير التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ومن هنا، يلعب فهم التمثلات الاجتماعية دورًا حاسمًا في تحليل السلوك الاجتماعي وتطوير سياسات وممارسات تساهم في تعزيز التفاهم والتعاون داخل المجتمع.

في ظل هذه الظروف كان لزاما على الدولة وضع آليات مناسبة للحفاظ على العمل اليدوي الذي يتميز بسمات متنوعة مختلفة تتغير وتتنوع من منطقة إلى أخرى، على غرار مدينة بوسعادة التي عرفت قديما بعدة أعمال يدويةلا يزال منها إلا القليل منها وقد كان لدور غرفة الصناعات التقليدية والحرف دورا بارزا في الحفاظ عليها وصون استمراريتها والتي من أهم أدوارها الإلمام بالأعمال اليدوية والحفاظ عليها ومن هنا نطرح السؤالالتالي:

- ماهي التمثلات الاجتماعية للعمل اليدوي لدى الشباب؟

وتندرج تحت هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يتصور الشباب الممارس للعمل اليدوي على أنه وهوية؟
- هل تتحدد رؤية الشباب الممارس للعمل اليدوي كمردود اقتصادي؟

فرضيات الدراسة

- للعمل اليدوي تمثلات اجتماعية ثقافية واقتصادية لدى الشباب.

وتندرج تحت هذه الفرضية العامة الفرضيات الفرعية التالية:

- يتصور الشباب الممارس للعمل اليدوي على أنه وهوية.
- تتحدد رؤية الشباب الممارس للعمل اليدوي كمردود اقتصادي.

2) أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- التقدير الشخصي والذاتي للحرفة والحرفيون والإيمان القويلما تحققه هذه الفئة النشطة في كامل الأصعدة.
- الاهتمام الشخصي بالصناعات التقليدية وكل من هو أصيل في مجتمعنا فهو يعتبر أرثعظيم.
- انتماء صاحب البحث إلى مدينة بوسعادة الشهيرة بالحرف اليدوية ورغبة زميلته في التعرف عليها.

الأسباب الموضوعية:

نظرا لأهمية الموضوع وبروز قطاع الحرف والصناعاتالتقليدية كمجال مساهم في خلق الثروة الوطنية خاصة وأن بلدنا ذات اقتصاد يعتمد على البترول كمحور مهم لذا ينبغي البحث عن بدائل ومصادر أخرى للنهوض بالاقتصادالوطني.

اشتهار ولاية بوسعادة بالعمل الحرفي وانتشار الحرفيون بالولاية.

قلة الدراسات التي تناولت الموضوع.

3) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه الصناعة التقليدية في كونها مرافقا أساسيا لقطاع السياحة المعول عليه في بناء اقتصاد قوي يمكنه خلق مناصب شغل دائمة والقضاء على مشكل البطالة المحافظة على الحرف وتداولها وبالتالي الحفاظ علىالهوية الثقافية للمنطقة وإعادة إنتاج الموروث الثقافي.

4) أهداف الدراسة:

- محاولة إظهار السمات التي يتميز بها قطاع الصناعة التقليدية عن غيره من القطاعات الأخرى
- توضيح الاستراتيجية التي وضعتها الدولة الجزائرية للنهوض بالتنمية معتمدة على الصناعات التقليدية ومحاولةبعثها من جديد خاصة بعد الأزمتين المالية والأمنية خاصة في ظل التحولات الاقتصادية المطروحة.
- إعادة بعد الحرف المهددة بالنسيان حفاظا علىالهوية الوطنية.

5) مفاهيم الدراسة:

التمثلات الاجتماعية:

لغة: ماثل الشيء أي شابهه والتمثال الصورة ، ومثل له الشيء أي صوره حتى كأنه ينظر إليه ، امتثاله هو تصوره، ومثلته ذلك أي صورت له مثالا بالكتابة وغيرها [1]

- تمثل الشيء: تصور مثاله.
- تمثل الشيءله: تصور له، تشخص له

اصطلاحا:

حسب القراءات من الممكن أن تعتبر التمثلات واقع فريد من نوعه يدل على الرسوخ لبنية الوعي الاجتماعي وطابعه الاستعلامي أو آلة تصنيف الأشخاص والتصرفات أوهيئة وسطية بين الايديولوجيات والممارسات أو شكلا خاصا لفكر رمزي له قواعدتشكيل وانتشار خاصة به ، و بغض النظر عن وجهة النظر المتبناة تعرف بعض الانتاجات بالمحتوى عند ما يتعلق الأمر مثلابالمعلومات والآراء وترتبط بالفرد أو المجموعات ، وتقع عندالحد المشترك بشكل أفضل وهذا عبر العديد من العملياتولاسيما الاحتجاز الانتقامي والتعميم المبنيين والإجراءات منهاالمتصلة بالوضعية والترسيخ ويشكل البعد المعرفي هنا عنصراجوهريا كما تدل عليه مختلف المشاركات التي تناول التحليلالنفسانيأو الجنون أوالذكاء والمعارف[2]في تعريف آخر للتمثلات الاجتماعية نجد أن المصطلحيشير إلى الطريقة التي تعمل بها الصورة والنصوص علىإعادة بناء المصادر الأصلية التي تمثلها وليس مجرد عكسهافحسب وهكذا فإن

[1] .ابن منظور، لسان العرب . دار المعارف للنشر، القاهرة 2016 ص 135 .

[2] جيل فيريول - معجم مصطلحات علم الاجتماع ط 1 تر : أنسام محمد الأسعد،دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر - بيروت لبنان، 2011، ص 153

رسمنا للشجرة أو صورة لهاوصفا مكتوبا لا يمكن أن يكون شجرة حقيقية، وإنما ذلك لا عادة بناء أو إعادة رسم شيء[3]

فنجد "**ايميل دوركايم**" يعرف التمثل الاجتماعيبأنه وإن لم يكن طريقة للبرهنة بالمعنى الدقيق للكلمةفإنه لا شك أداة للوصف والتحقيق الثانوي الأمر الذي لا تخفىجدواه ، وأن التمثيل إجمالا هو شكل صحيح ومشروع منأشكال المقارنة ، والمقارنة هي الوسيلة العملية الوحيدةالتي تراها خليفة بالوصول الى فهمالأشياء وإدراكها[4].

وقد عرفها ،**موسكوفيتشي**على أنها : وقائع ملموسة وهي تدور في تقاطع ، تتبلور دون توقف عبر كلمة ولقاء في عالمنا اليومي أي اننانتعامل بها في حياتنا اليوميةفيتصرفاتنا ومبادئنا وأفكارنا لكنها تضل مختفية تظهر من خلال هذه الرموز .

ويعرفها أيضا أنها نظام من القيم والمفاهيموالممارسات المتعلقة بمواضيع ومصادر وأبعاد الوسط الاجتماعي و التي تسمح ليس فقط باستقلال وتوازن اطار حياة الافراد والجماعات، بل تشكل أيضا وسيلة التوحيد المواقف وبناء الاستجابات[5].

و يعرفها "**جون سكوت**" على أنها الظواهر الفكرية المشتركةاللتي ينظم بها ومن خلالها الناس حياتهم ، وتشكل مكونات جوهرية من أي ثقافة ، وأيضا هي المعتقدات والأفكار والقيم والرموز والتوقعات التي تشكل طرق التفكر و التصوير والتي تتسم بالعمومية والديمومة ضمن مجتمع ما أو مجموعة ما، والتي تتشارك معا باعتبارها خاصية جماعية لها .[6]

التعريف الاجرائي:

التمثلات الاجتماعية تتضمن تحديد كيفية تصور المجتمع وتفسيره والتفاعلات التي تحدث حول والطرق التي تؤثر بها هذه التصورات على أفراد المجتمع.

---

[3]جوردن ما رسال، موسوعة علم الاجتماع .ط 1 . تر : محمد محمود الجوهري، المجلسالعلي للثقافة ، مج 1 .مصر 2000 ص 411.

[4]ايميل دوركايمعلم الاجتماع والفلسفة ط1 تر : حسين أنيس ن مكتبة الانجيلو المصرية ، القاهرة 1922

[5]بن شوقي بشرى – التصورات الاجتماعية مقاربة نظرية، محلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ص 56 2017

[6]جون سكوت علم الاجتماع المفاهيم الأساسية ، تر : محمد عثمان) الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيرون 2009 ص 122.

و تتضمن التمثلات الاجتماعية كذلك تحديد وقياس وفهم كيفية إدراك الأفراد والجماعات للظواهر الاجتماعية وكيفية تفسيرهم لها. هذا يشمل الآراء، المعتقدات، والقيم المشتركة التي تتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي والتجارب الشخصية.

ونقصد بالتمثلات الاجتماعية في دراستنا التصور و الرؤية[1] .

العمل:

لغة: يعرف العمل حسب لسان العرب لابن منظور على أنه المهنة أو العمل وجمعه أعمال[1].

اصطلاحا: هو النشاط الذي ينتج من خلال البشر من عالم الطبيعة وبه يحافظون على بقائهم ،لا ينبغي التفكير في العمل باعتباره يقتصر فقط على الأجر المدفوع ، فقد كانت الثقافات التقليدية ذات نسق نقدي متدني ، ولم يكن هناك سوى عدد محدود جدا من الناس الذين يعملون لقاء أجر نقدي في المجتمعات الحديثة، لا يزال هناك العديد من أنماط العمل مثل العمل المنزلي الذي لا يتحصل صاحبه على أجر نقدي أو رواتب[2].

لتعريف الإجرائي :

العمل هو المسؤولية المترتبة على الفرد في قيامه بمهنة معينة يلتزم بتطبيق مجموعة من القواعد لأدائها حتى يحصل على عوائد مالية، كما يمكن أن يكون هذا العمل عبارة عن نشاط فكري أو عضلي كذلك يدوي أو باستخدام الآلة في المؤسسة أو خارجها مقابل منفعة مادية أو معنوية.

العمل اليدوي:

لغة :

العمل يدوي هو مجموعة الأعمال اليدوية البسيطة التي يقوم بها الإنسان والتي تتميز بكونها ذات طابع فني مميز ومبتكر في كثير من الأحيان وذلك من خلال استخدام مواد أولية بسيطة وغير مكلفة وتعتمد الأعمال اليدوية في الأساس على مهارة اليد العاملة وتجد الإشارة إلى أن البعض يطلق عليها أعمال الفنية أو المهارات الفنية أو الاشغال الفنية أو الحرف اليدوية 3.

ويتولى الصانع العمل اليدوي بنفسه أو بمعاونة أفراد عائلته أو عدد محدود من المساعدين[2].

اصطلاحاً:

يشير إلى الأنشطة أو المهام التي تتطلب استخدام اليدين والأدوات اليدوية لإنتاج أو تصنيع شيء معين. يتضمن هذا النوع من العمل مجموعة واسعة من الأنشطة مثل الحرف التقليدية، النجارة، الخياطة، الحياكة، النحت، وغيرها من المهارات التي تتطلب جهدًا بدنيًا وتركيزًا عقليًا لتحقيق نتائج دقيقة وجميلة. العمل اليدوي غالباً ما يُقيّم لقيمته الفنية والإبداعية، بالإضافة إلى الجهد والتفاني المبذول في إتمامه.

تعريف العمل اليدوي إجرائياً:

العمل اليدوي هو نشاط يتضمن استخدام الأدوات اليدوية أو اليدين لإنتاج أو تعديل أو إصلاح منتجات مادية أو إبداعية، ويتطلب هذا النشاط مجموعة من المهارات الحركية الدقيقة والتنسيق بين العين واليد ويتولى الصانع العمل اليدوي بنفسه أو بمعاونة أفراد عائلته أو عدد محدود من المساعدين.

التعريف الاجرائي للرؤية: و نقصد به في دراستنا الرضى عن العمل و زيادة الدخل من خلاله و الحصول على المكاسب و التسويق له[3].

التعرف الاجرائي للتصور: و نقصد به في دراستنا التحدث مع الشباب و المشاركة في الدورات التدريبية و الرغبة في هذا العمل و الافتخار به. [4]

1- إبن منظور ،لسان العرب دار الحديث للنشر ، ب/ط القاهرة 2003 ص 104.
2- أنتوني غندز ،علم الإجتماع ، دار ترجمان للنشر ، ط1 عمان الاردن 2005 ،ص757
3- ابوالقاسم محمود بن عمر و بن أحمد الزمخشري جار الله ،المستقصى في أمثال العرب ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت 1987 ص 356 .
4- نفس المرجع ص357 .

.

6) الدراسات السابقة:

نادرة فهي الدراسات المتعلقة بموضوع الصناعة التقليدية والحرف وإن وجدت في تدمج عادة في الدراسات على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما سمح لنا البحث في الاطلاع على عدد معتبر من الأبحاث والمقالات ونجد من بين هذه الأبحاث

دراسة "صديقي شقيقة " (دوافع صادرات الزرابي التقليدية الجزائرية بتطبيق مقاربة التسويق الدولي) البحث عبارة على رسالة ماجيستر مقدمة بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر مسنة 2002، عالج الموضوع مدى مساهمة التسويق الدولي في دفع صادرات الزرابي التقليدية.

وتناولت الباحثة الموضوع في أربعة فصول تضمن الفصل الأول عرض لمقاربة التسويق الدولي وإظهارأهميتة في التصدير، وتناولت في الفصل الثاني مفهوم الصناعة التقليدية وتقديم أهم خصائصها الاقتصادية التي تميزها الى جانب أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كما احتوى الفصل كذلك التعريف بفتوح الزرابي التقليدية الجزائرية وتحديد خصوصيتها بالإضافة الى المشاكل التي تواجهها.

أما الفصل الثالث فقد خص محاولة لتحديد المزيج التسويقي الملائم للزرابي التقليدية على المستوى الدولي بينما خص الفصل الأخير لعرض بعض النماذج المتعلقة بتطوير صادرات المنتجات التقليدية بصفة عامة والزرابي التقليدية على وجه الخصوص.

دراسة "آسياشيبان" بعنوان دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية – حالة الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر البحث عبارة عن رسالة ماجستير قدمت سنة 2009 بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر

تمثل هذه الدراسة إضافة علمية فيما يخص قطاع الصناعة التقليدية والحرف، وتدورإشكالية البحث حول الدور الحقيقي الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية الاقتصادية وكذا عن مساهمة الصناعة التقليدية والحرف ضمن هذا القطاع في الجزائر.

عالجت الباحثة الموضوع في أربعة فصول .

تناولت في الفصل الأول تشخيصا عاما عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأساليب التنموية المنتهجة في دول العالم الثالث لتشجيع نسيج هذا النوع من المؤسسات.

أما الفصل الثاني فقد تطرقت فيه الى مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وذلك بتقديم إستراتيجية الجزائر لتطوير القطاع وبيان أهم الأجهزة المتدخلة في ذلك وهنا ثم تحليل الآثار التنموية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بها .وقد خصصت الفصل الثالث للقيام بتشخيص عام لقطاع الصناعة التقليدية والحرف وبيان إستراتيجيته...وصولا الى إبراز الدور التنموي لمشاريع الصناعة التقليدية والحرف ثم حاولت توضيح مجال عملها ومنابعها.

الفصل الثاني:
التمثلات الاجتماعية

الفصل الثاني:التمثلات الاجتماعية

- **تمهيد**
- **التطور التاريخي لمفهوم التمثلات الإجتماعية .**
- **مفهوم التمثلات الإجتماعية .**
- **عناصر بناء التمثلات الإجتماعية .**
- **خصائص التمثلات الإجتماعية .**
- **وظائف التمثلات الإجتماعية .**
- **خلاصة الفصل**

تمهيد:

إن الحديث عن مفهوم التمثلات الاجتماعية يقودنا إلى حديث واسع لما للموضوع من أهمية كبيرة في مختلف المجالات خاصة مجال العلوم الاجتماعية من ناحية وتعدد هذه التمثلات وتنوعها من ناحية أخرى ، حيث اهتمت تخصصات عديدة مثل تاريخ العلوم وتاريخ الأديان،الفلسفة واللغة وعلوم الاتصال بمفهوم التمثل ليصبح اليوم مفهوما أساسيا في كل من اهتمامات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وله مركز استراتيجي وجوهري في دراسات وأبحاث عديدة كونه المحرك والمثير الأساسي في توجيه السلوك البشريمن جهة وتحديد طبيعة العلاقة التواصلية للفرد مع مجتمعه من جهة أخرى.

1) التطور التاريخي المفهوم التمثل الاجتماعي :[1]

ظهرت فكرة المتمثلات الاجتماعية على يد "**ايميل دوركايم**" حيث يعتبر أول من استعمل مصطلح التمثلات الاجتماعية عندما قارن بين التمثلات الفردية والتمثلاتالاجتماعية ، حيث اعتبر التمثلات الفردية داخلية تسير وفق الدماغ الفردي ، في حين أعتبر التمثلاث الجماعية خارجية وتساهم في الوعي الجماعيوتكون عامة ودائمة كونهاتمارس قدرة ضغط العمل المعرفيللأفراد كما اعتبرها أيضا مجموعة من التراكمات القيمية والمعمارية المنتجة من طرف المجتمع .

لقد اقترح **دوركايم**فكرة التمثل الجماعي كفكرة نوعية ومعقدة مقارنة بالتمثل الفردي حيث نشر هذه المقارنة في مقالمشهور له في مجلة " **الميتافيزيق والأخلاق**" عام **1898** .

أما التمثل الاجتماعي فهو يري بأنه يدل على مجال خاص من نشاطات التمثل الجماعيوكذا على العمليات الديناميكية التي تسمح بتكوين معارف الحس العام والنتائج التي تشكلها هذه المعارف. وبالتالي فإن "**دوركايم**"يعد صاحب فكرة التمثل الاجتماعيلكن الفضل يعود أيضا إلى "**موسكوفيتشي** الذي قام بإحياء الأعمال و المجهوداتالدوركايمية ، فالتطور النوعي لمفهوم التمثل الاجتماعي كان على يد " **موسكوفيتشي**" الذي درس تمثلات الجماعات المختلفة للتحليل النفسي وتم نشر نتائج دراسته في كتابه المشهور "التحليل النفسي" صورته وجمهوره في سنة 1961 حيث بين فيه كيف أن نظرية علمية وسياسية جديدة تنتشر في ثقافة معينة، وكيف تتغير خلال هذه السيرورة ثم حاول أيضا الكشف على كيف تغير بدورها نظرة الناس على أنفسهم وعلى الواقع الذي يعيشون فيه

لقد سعى "**موسكوفيتشي**" في دراسته الرائدة أن يفهم كيف تنتشر نظرية علمية لدى الجمهور وما هي التغيرات التي تطرأ عليها بعد مرور نصف قرن من الزمن مع الاشارة الى أنه لا يوجد تمثل واحد للتحليل

[1]–دورون رولان و بارو فرانسو ، موسوعة علم النفس ، دار عويدات للنشر و التوزيع ، بيروت 1997 ، ص 947 و 948

النفسي أو الاجتماعي بل توجد تمثلات ، حيث أنها تختلف في محتواها ومستوى بنائها و توجهها العام ، كما تختلف حسب الانتماء الاجتماعي وهكذا بدأ بتطور التمثل الاجتماعي حسب مختلف الباحثين والمنظرين له من خلال مقارباتهم وتخصصاتهم و تو جهاتهم العلمية[1]

2) مفهوم التمثلات الاجتماعية:

أ. المفهوم اللغوي

ترد صيغة الفاعل (تمثل) على وزن (تفعل) الذي جمعه (تمثلات) فهو ثلاثي مزيد بحرفين ، ومن دلالات هذا الاسم المطاوعة والاتخاذ و التكلف ،ويأتي معنى التكلف للدلالة على أن الفاعل يعاني حدث الفعل ليحصل له معاناة ورغبة من خلال هذه القراءة يبدو أن الفاعل يبذل جهدا في حصول الشيء ومن هنا تغدو دلالة الفعل، تمثل بذل جهد لتمثل صورة شيء ما في ذهن شخص وموضوع أو حدث[2].

ب. المفهوم الاصطلاحي:

يقدم **جون سكوتJohn Scott** تعريفا للتمثلات الاجتماعية بقوله : هي مجموع الظواهر الفكرية المشتركة، والتي ينظم الناس من خلالها حياتهم وتشكل مكونات جوهرية في أي ثقافة ، ولقد طرح هذا المصطلح لأول مرة من طرف **دوركايم Dwkheim**للإشارة الى واحدة من الحقائق الاجتماعية التي يعنى بها على الاجتماع وهي مجموع الأفكار والقيم والرموز والتوقعات التي تشكل طرق التفكير والديمومةضمن مجتمع ما أو مجموعةاجتماعية والتي تتشاركها باعتبارها حصصيةاجتماعيه لها[1] . يستخدم هذا المصطلحليشير إلى فكرة معينة توجه الفكر وهناك منظورات مختلفة للتمثلات في العلوم الاجتماعية.

---

[1] حروف حميد وقيرة اسماعيل وبومدين سليمان النسق القيمي والتطورات الاجتماعية. دار الأسيس قسنطينة 2007 ص 16

[2] سليمان فياض ، الحقول الدلالية الصرفية للافعال العربية ، ط1 دار المريخ للنشر ، الرياض السعودية 1990 ص 89

[1] جون سكوت، مرجع سابق ص 123

ج. المفاهيم المرتبطة بمفهوم التمثلات الاجتماعية:

1. التمثيل والتصور:

بالنسبة **لعبد الرحمن المعايطة**إن مفهوم التمثل يختلف عن مفهوم التصور في أن التصور يمثل استجابة لمنبه خارجي وبالتالي الاستعداد للقيام بفعل ، وهذا يتغير باستمرار وفق التغيرات الخارجية ، أما التمثل أشمل من التصور لأنه يحدد كل من المنبه والاستجابة ، فهو أكثر من مجرد دليل للسلوك ، حيث يعيد صياغة عناصر البيئة فيجعل الغريب مألوفاً وليس مجرد صورة في الذهن[2]

2 .التمثل والصورة الذهنية:

الصورة الذهنية هي انعكاس لموضوع التمثل كما هو في الواقع، بينما التمثل فهو إعادة تشكيل داخلي لواقع خارجي.

أما الصورة العقلية تعبر عن تمثيل الأحداث الاشياء والمواقف التي تمثل أمام الفرد وقت الادراك ، و يؤيد فرضية التمثيل الفراغي للمثيرات البصرية الهندسية وقدرة الفرد على تخيل الصورة الفعلية mental Pictureعلى هيئتها الأصلية البصرية[3].

1. **التمثل والاتجاه:**تشترك الاتجاهات مع التمثلاتالاجتماعية في أنها توجه السلوك كما أن الاتجاهات تمثل البعد ألتقييمي لموضوع التمثل الاجتماعي.
2. **التمثل والرأي العام:**الرأي هو أداة للتعرف على التمثلات الاجتماعية
3. **التمثيل والصورة النمطية:** الصورة النمطية مسطلح يستخدم للدلالة على مختلف الفئات التي تصنف ضمنها الآخرين وهي جزء من التمثل، وفيما يتعلق بالمرحلة الابتدائية من التعليم فإن القوالب النمطية ترتبط بشخصية المعلم أكثر من الارتباط بالمهنةنفسها.

4. التمثل والإدراك:

---

[2]سليمة بلخيري الكفاية منامج الفلسفة المقر في تحقيق تمثلاتالثلاميةالإيحاميةالأهدافهالأهدافه في المرحلة الثانويةدراسة ميدانية بثانويان ولاية تبسة أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر 2015/2014 ص 108.

[3]نفس المرجع السابق .

الإدراك عملية استقبال وتنظيم اختيار وترجمة المشتقات وتحويلها الى معلومات بهدف الحصول على معنى لها[1].

5. التمثل والتخيل :

نذكر بعض التعاريف لهذا المفهوم :

- قدرتك على تصور الأشياء والأشخاص تصورا مرئيا في مخيلتك
- عملية عقلية لاسترجاع صور هينة مختلفة وأحداث من الماضي وتضمينها و تشكيلها لصور اور سوم أو أحداث جديدة.
- قدرة الانسان على رؤية وتشكيل الصور والرموز العقلية للموضوعات والأشياء والإحساس بها بعد اختفاء المثير الخارجي[2].

3) عناصر بناء المتمثلات الاجتماعية:

باعتبار التمثلات نمطا للتغير الاجتماعي فإن مركزالمقاربة الموضوع التمثل مشروط بضرورة اعتباره عملية فكرية مبنية على العلاقة الثنائية التي تربط الفاعل المتمثل من جهة بموضوع التمثل ، أي أن التمثل يتحدد بمحتواه (معلومات ،صور، آراء اتجاهات) .... ويرتبط هذا المحتوى بموضوع انجاز العقل. (حدث اقتصادي شخصية اجتماعية .....) وهو تمثل اجتماعي لموضوع (فرد ، أسرة ، جماعة ، طبقة). ومن جهة أخرى فالتمثل يستند لموقع الأفراد في المجتمع والاقتصاد والثقافة ومنه فإن كل تمثل اجتماعيو تمثللشئ ما أو لشخصية ما وهو ليس نسخة من الواقع أو الفكر أو الجزء الذاتي أو الجزء الموضوعي في الفرد بل انه سيرورة العلاقة بينهما. وكل تمثل بالأساس هو إيجاد العلاقة مع العالم والأشياء[1]

و يمكن استخلاص هذه العلاقة من ايحاء "**جودلي** " **D.jodelet**" على أن كل تمثل اجتماعي هوتمثل لشئ ما أو لشخص ما ومن ثم فهو ليس واقعا مضاعفا ولا تخيلا مضاعفا كما أنه ليس الجانب الذاتي

---

[1]فخري عبد الهادي ، علم النفس المعرفي ط1/ دار أسامة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن 2010 . ص110.

[2]نفس المرجع ، ص159

[1]ربيعة لشطر :التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي جامعة 20أوت 1955. سكيكدة 2009 ص 47

للموضوع ولا هو الجانب الموضوعي للذات بل هو العملية التي تتأسس من خلالها كل علاقاتها (العلاقات بين العناصر) فالتشكيل البنيوي للتمثل الاجتماعي يرتكز على عنصر بين بنائين هما:

اولا موضوع التمثل:

يرتبط موضوع التمثل بالمحتوى الذي يتضمن : صور آراء موافق ، ونهاية كل تمثل هي "المحتوى الذهني المحسوس لعملية فكرية تستعيد بشكل رمزي شيئا غائبا ينسجم مع إحدى (الأشياء الغابرة) فحقل التمثل يتطلب حدا (المعارف التي تدمجه على مستويات تخيلية كفيلة بأن تحقق له الخاصية الابداعية لذلك يلاحظ بأن بعض حالات التمثل تهتم أكثر بالنشاط التصوري للمتمثلين وبقدراتهمعلى إبداع الصورة الذهنية التي تشكل محتويات التمثل[1]

وقد أشار Gilbert Durand إلى أن وعي الانسان يتوفر على أسلوبين اثنين هما:

1- **الأسلوب المباشر**:ويكون فيه الشيء المتمثل حاضرا في الذهن، كما هو حال بالنسبة للمتمثل الإدراكي Représentation perceptive ومثال ذلك إدراك الأشكال الهندسية.

2-**الأسلوب الغير مباشر**: وهو الأسلوب الذي لايعطى فيه الشيء المتمثل بكامل مكوناته للإحساس Gilbert Durandفإن هذا الأسلوب يشكل الحالة الخاصة التي تعطي الموضوع الغائب "المتمثل" للوعي من خلال الصورة، حيث يتوفر الوعي على درجات مختلفة للصورة يمكن أن نلخصها في حالتين اثنتين هما:

أ-**حالة التطابق الكلي**:أو الحضور الهادف للصورة والذي يؤكد الى حدما التشابه أو التماثل الوظيفي بين الصورة الذهنية والواقع المصور المتمثل .

[1]- جمال حريش: التمثلات الاجتماعية أسس المقاربة النظرية وآفاق البحث في الحقل السوسيولوجي، للمجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، جامعة جيجل العدد الأول 2006 ص 128.

ب) **حالة التطابق الحاد** :وهي الحالة التي لا تعتبر فيها الصورة كعلامات قائدة لمدلولها كعلامات متميزة خاصة بالموضوع المتمثل دون أن يكون هذا الأخير واضحا كاملا، بالتالي فإن هذه الاشارات ماهي إلا إنتاج رمزي ومسايرة مع موضوعنا فإن موضوع المتمثل هو مهنة العلاقات العامة.[1]

ثانيا:الفاعل "منتج التمثل«

يعتبر "الفاعل "العنصر المحوري الثاني في التشكيل البنيوي للتمثلات، فالتمثل الاجتماعي هو استمرار تمثل لفاعل معين متوقع اجتماعيا ،اقتصاديا واديولوجيا، ومرتبط مع فاعلين آخرين يشغلون بدورهم موقعا محددا هذه السياقات معنى ذلك أن التمثل بطبيعة الوضعيات التي تنتج عنها، لذا فهو يتجاوز كونه عملية فكرية خاصة باستعادة أشياء غائبة في مستويات رمزية الى كونه نشاط يحدد في اطار عملية التواصل مع فاعلين آخرين، اي يعتبر و الاخبار الرائجة بفعل الروايات المنقولة شفويا أو بفعل الوسائل الاعلامية المختلفة[2]

وبناءا على ذلك ومن جهة السوسيومعرفية فإن البيانات والخصائص المعرفية للفاعلين أي الطلبة تتحدد قدراتهم من خلال اضفاء الدلالات المنطقية في أساليب معالجتهم للأخبار ، المكثفة وفقا للدلالات الخاصة التي تحملها.

إن هذه الخصائص المعرفية للطالب لا تشكل استثناءا في تنشيط الآليات الخاصة بإسقاط الدلالات على موضوعات التمثل وإنما تضاف إليها تضاف اليه خصائص عامة أي تتمحور في عنصرين أساسين هما :

1الدينامكية النفسية(الفاعل):

[1]–جمال حريش ، مرجع السابق ص 128

[2]مانع اسمهان :تمثلات الشخصية النموذجية لدى طلاب الجامعة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غي علم النفس التربوي جامعة جيجل 2012–2013 ، ص 44

يبرز فيها الطابع الذاتي من خلال اتجاه الفاعل الى محاولة اسقاط دلالته الخاصة ومحاولة ترجيحها على مختلف الدلالات .

2. انتاج الثقافي:

ويتمثل في العادات والقيم ومختلف انتاجات الذهنية الأخرى(علوم، معتقدات، ايديولوجيات) والتي يكتسبها الفرد في تعامله مع المحيط ، ومع الفاعلين آخرين.

ج – خاصية الصورية:

من خلال الصورة التي تحتويها تساعد التمثلات الاجتماعية على فهم العالم المجرد وتحويل الخواطر والافكار والمفاهيم والإدراكات إلى اشياء قابلة للتبادل عن طريق الصواب، ولكن لايمكن تبسيط هذا الجانب من التمثلات الاجتماعية مجرد إعادة الواقع على شكل صور، ولكن ينبغي استخدام الخيال الاجتماعي والفردي في إعادة بنائه.

د – خاصية البنائية:

التمثلات الاجتماعية ليست مجرد استرجاع لصور حول الواقع، بل هي عملية إعادة صياغة لهذا الواقع وأبنائه من خلال عمليات عقلية بالرجوع إلى تاريخ الفرد ومعاشه ومرجعيته القيمية والثقافية والاجتماعية

هـ – خاصية الإبداع:

ان عملية بناء التمثلات الاجتماعية لا تقتصر على إعادة انتاج الواقع، بل عملية إعادة تنظيم لعناصر هذا الواقع بطريقة مغايرة، كأنها عملية بناء واقع جديد أكثر تكليفا ملائمة المحيط الفرد و جماعته وحسب مرجعيتهم والقيم والمعايير السائدة بهدف توجيه سلوكات وتصرفات الفرد والجماعة وتسهيل التواصل بينهم[1]

[1]لشطر ربيعة ، مرجع سابق ص40،41

4) خصائص التمثلات الاجتماعية:

التمثلات الاجتماعية كمفهوم حديث له بعض الخصائص التي تميزه عن باقي المفاهيم الأخرى في العلوم الإنسانية حسب **جودلي Jodlet** توجد خمسة خصائص وهي:

أ-خاصية ارتباط التمثل بالموضوع:

لان من اولى شروط وجود التمثل وجود معلومات حول الموضوع ولا يمكن أن يكون الموضوع عبارة عن شخص أو ظاهرةشيء..... الخ.

كما يمكن أن يكون ذو صبغة مادية ومعنوية.

يتأثر التمثل بخصائص كل من الموضوع التصور والشخص المتصور فهما في علاقة تفاعلية، حيث يلجأ الفرد إلى إعادة بناء الموضوع المتصور وفقا لخصائصه، ترى نظرية التمثلات الاجتماعية أن كل حقيقة هي حقيقة متصورة، أي أن الشخص يضفي عليها طابعة الخاص وفق ثقافته وايديولوجياته لتصبح حقيقة لا يمتلكها إلا هو.

ب- خاصية الرمزية الدلالية:

يستعمل الفرد أثناء بناء تمثلاته الاجتماعية مجموعة من الإشارات والصور أو والرموز التي ينسبها لموضوع التمثل بهدف تفسير وتأويل الموضوع المتصور، ويرمز له ويدل عليه، وبالتالي يعطيه معنى معين يمكنه من التحكم فيه والتفاعل معه، ويسهل عملية الاتصال باشتراك كل أفراد الجماعة في نسبة هذا المعنى لذلك الموضوع[1].

5) وظائف التمثلاتالإجتماعية:

تلعب التمثلاتالإجتماعية دورا اساسيا في ديناميكية (العلاقات الاجتماعية وكذلك في الممارسات لذالك فهي تستجيب لعدة وظائف أساسية تتمثل فيمايلي:

أ, وظيفة المعرفة :

تسمح التمثلات أو التصورات الإجتماعية للأفراد بفهم وتفسير الواقع وكذلك ادماجه في اطار قابل للاستيعاب منسجم مع القيم و الأفكار فالآراء التي يؤمن بها كما تسهل التواصل الاجتماعي بتحديدها

[1] لشطر ربيعة ، مرجع سابق ص 39

لإطار مرجعي مشترك يسمح بتبادل ونقل ونشر المعرفة .

ب. وظيفة الهوية:

تساهم التمثلاتالاجتماعية في التعريف بهوية الجماعة و تجعل الحفاظ على خصوصياتها امرا ممكنا، كما تساهم في عملية المقارنة والتصنيف الاجتماعي. فهذه الوظيفة تعطي للتصورات مكانة هامة فيما يخص سيرورات المقارنة الاجتماعية، ذلك أن الهدف من هذه الوظيفة هو الحفاظ على صورة ايجابية عند الفرد عنالمجموعة التي ينتمي إليها لأن التصورات الاجتماعية تعكس نوعا من التنشئة الاجتماعية

للفرد [1]

ج.التأويل وبناء الواقع:

تتجلى هذه الوظيفة من خلال تصور الواقع الاجتماعي وتأويل وتفسير الأحداث والمواقف الاجتماعية في اليومية، ،فالتمثلات الاجتماعية من مميزاتها الابداع سواءا لدى الأفراد أو الجماعات فهي متطورة ولو بصورة بطيئة ولا تتسم في أغلب الأحيان بالثبات والجمود[2]

د. وظيفة التوجيه:

ومن أهم التمثلات الاجتماعية أنها تساعد أفراد المجتمع على التواصل وتوجيه سلوكاتهم و تصرفاتهم،فهي إذن تؤسس الاراء والتصرفات وتجدد الاتجاهات ومن هذه يحدد دور التمثل أن لها دور إلزامي يحدد أو المسموح به أو الحضور في ظرف اجتماعي.

هـ. وظيفة تبرير الممارسة والمواقف:

تلعب التمثلات هذه الوظيفة من خلال توفير فضاء لتبرير الاتجاهات والممارسة ، وتدخل التمثلات كذلك بعد الفعل منتجة بهذا للفاعلين تفسير الوضعية الاجتماعية ، كما

حددالباحثينجيوردانGeordenودوفنشيDevinchi 1987 ثلاث وظائف للتمثلات وهي :

1-ابتسام غانم: مقارنة نظرية لمصطلح التصور الاجتماعي ، مجلة العلوم الانسانية السنة السابعة، العدد43 الجزائر [1] خريف 2009، ص08

2- محمد شابي – دور التعليم الجامعي في تشكيل تمثلات الطلبة للمرأة العاملة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، تاسوست جيجل 2009- 2010 ص 84 .

- المحافظة على المعارف.
- تنظيم المعارف
- تحديد وتوجيه المعارف والأفعال[1]

ولكي تؤدي التمثلات وظيفتها يجب أن تتوفر على عمليتين هما:

-1الربط:

فالربط أو الروابط هي مفاهيم فائقة في الذهن ضمت نظام معرفي مسبق تعمل على ربط الخبرات الجديدة بما هو قائم في ذالك النظام.

-2التجسيد: هي العملية التي يتم من خلالها تحويل الأفكار الموجودة إلى اشياء محسوسة ليتسنى لمعظم الناس استيعابها وقبولها بوصفها معرفة في التجسيد مظهران هما:

أ-التشخيص:ويتجلى في ربط الأفكار أو المعلومات بشخص

ب-التصوير: اي تمثيل الفكرة أو المعلومات بصورة أو شكل [2]

6) خلاصة:

من خلال ماسبق فإن مفهوم التمثلات متعدد التخصصات ومتشعب ليأخذ طريقه كأحد الموضوعات الكبرى في علم الاجتماع، لأن التمثلات الاجتماعية هي جملة الآراء والصور والاتجاهات والقيم بالإضافة إلى المعتقدات التي تمر بعملية البناء ومحددة دورها انطلاقا من الوظائف شرطية توفر الموضوع سواء أكان فكرة أو شخص او مهنة..... الخ وفي نفس الوقت وجود كم هائل من المعلومات التي يحملها الفرد او يكونها من خلال تفاعله مع جماعة يترجمها في الاخير في موقف سلوك.

[1]– محمد شابي – مرجع سابق ، ص 84 .

[2]روبرت مكلفين وريتشارد غروس . مدخل الى علم النفس الاجتماعي ترجمة ياسين حداد ، دار وائل للنشر والتوزيع .عمان ط1. 2002/ ص 283.

الفصل الثالث :

العمل اليدوي

الفصل الثالث : العمل اليدوي

- **تمهيد**
- **تعاريف عالمية للصناعات التقلدية و الحرف**
- **أنواع الصناعات التقلدية و الحرف**
- **خصائص المؤسسات الحرفية**
- **خلاصة**

تمهيد

لقد عرف العمل اليدوي كنمط العمل الوحيد الذي استمر طويلا رغم ما طرأ عليه من أنواع أخرى خاصة بعد ظهور الثورة الصناعية أين تغيرت أساليب وطرق الإنتاج وخلال توسعنا في الموضوع صادفتنا عدة تعابير و مصطلحات تردد استخدامها في هذا النشاط ، من بينها الحرف التقليدية أو الشعبية و الصناعات اليدوية، الصناعات المصغرة أو الحرفية أو الصناعاتالعائلية وكلها مصطلحات تستخدم للدلالة على هذا النوع من القطاعات وإن لم تكن كذلك فهي تندرج ضمنها وفي الجزائر .. قد يستعمل مصطلح " الصناعة التقليدية والحرف"

1) تعاريف عالمية للصناعات التقليدية والحرف:

1. **تعريف مؤتمرات الأمم المتحدة التجارة والتنميةCNUCED** قدمت منه 1969 تعريفا ميزت فيه الصناعة اليدوية عن الصناعة التقليدية كما يلي : يطلق تعريف المنتجات المنتجة بمساعدة أدوات ووسائل بسيطة وكل المعدات المستعملة من طرف الحرفي والتي تحتوى في جزئها الأكبر على عمل اليد أو بمساعدة الرجل، حين أن منتجات الصناعة التقليدية تتميز عن نظيرتها اليدوية كما يلي:

- الطابع التقليدي أو الفني الذي يعكس خصائص وتقاليد البلد المنتج.
- منتجات حرفينيمارسون غالبا عملهم في المنزل.[1]

2. **تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والمركز العالمي للتجارة :**

عرفت منظمة اليونسكو والمركز العالمي للتجارة الصناعة التقليدية في ندوة (الحرف والتسوق العالمي) المنعقدة في 08 أكتوبر 1997

بمانيلا بالفليبين الحرف التقليدية كالأتي:

يقصد بالمنتجات الحرفية المنتجات المصنوعة من طرف الحرفين إما حسرا أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية شرط أن تشكلالمساهمة البدوية للحرفي الجزء الأكبر من المنتج النهائي.

هذه المنتجات تنتج من دون تحديد الكمية وباستخدام مواد أوليةمأخوذة من الموارد الطبيعية المستدامة وتستمد طبيعتها الخاصةمن سماتهاالمميزة ، والتي يمكن أن تكون منفعية ، جمالية ، فنية إبداعيةزخرفيه ورمزية هامة تعكس وجهة عقائدية أو اجتماعية وهذا ما يجعلها تلعب دور اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

[1] صديقيشفيقة – دفع صادرات الزرابي التقليدية الجزائرية بتطبيق مقاربة التسويق الدولي، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر 2002 – ص 75

تعريف المنظمة العالمية للعمل.(OIT)

بسبب التصنيف الدولي للمهن الصادر سنة 1988 والمنشور سنة 1991 . يضيف الحرفي في المجموعة السابعة من المهن ويعرف كالآتي: تطلق تسمية الحرفي وعمال للمهن ذات الطابع الحرفي على الأشخاص الذين يمارسون أعمالهم باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية أو غيرها التي تساعد على تقليص الجهد البدني أو الوقت اللازم للقيام بمهام معينة أو الوصول إلى منتجات ذات جودة ويضيفون إلى ذلك[1] .

- **حرفيون و عمال مهن الاستخراج والبناء :**

ويتعلق الأمر بأولئك الذين يقومون بإعداد و استخراج المعادن الصلبة من المناجم ، بناء وصيانة وإصلاح المنازل...

- **حرفيون وعمال مهن التعدين وآلات البناء :**

وتضم العاملين بتلحيم وتركيب المعادن وبناء وصيانة وإصلاح الهياكل الفولاذية الثقيلة والآلات .

- **حرفيون و عمال الهندسة الرفيعة ومهن الفن والصباغة وما شابهها.**

وتشمل مصلحي الأجهزة الدقيقة والمجوهرات والمعادن الثقيلة.

[1]organisation internattional de travail . classification international type de proffession grand groupe 7 , autsancit et ouvries des metiers de type artisanal 28/09/2009// www.iloug .putic /frensh bureau.

- **حرفيون وعمال مهن اخرى ذات طابع حرفي :**

تحوي على مهن معالجة وتخضير المواد الخام للزراعة والصيد وتحويلها إلى أغذية ومنتجات أخرى ، حرفة التجارة، الجلود وغيرها من المواد...

تعريف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية(UNIDO)

قسمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الحرف اليدوية إلى أربعة أقسام وهذا وفقا للسوق المستهدف كما يلي :

الحرف التقليدية الجميلة :هي التي تعتبر منتجاتها على الخصائص الحرفية والتراث التقليدي حيث تكون ذات طابع فريد من نوعه تنتج بالوحدة وتصنف ضمن الأعمال الفنية ،كما تعرض منتجاتها في المتاحف والمعارض الفنية ويتم شراؤها من قبل محبي جمع الآثار.

الحرف التقليدية :وهي حرف تستخدم أساليب تقليدية وتكون منتجاتها مصنوعة يدويا باستعمال مواد أولية تقليدية وتكنولوجيا، الفرق بينها وبين الحرف التقليدية و الجميلة هي أن الحرفيين يلجئون الى المساعدة من طرف مصممين لمساعدتهم على ضبط المنتج حسب متطلبات السوق مع ضمان ظهور الخصائص العرقية والخلفية التاريخية والمحافظة عليها ، يمكن أن تنتج بكميات كبيرة.

الحرف التجارية:تكون منتجاتها مصنوعة تقليديا ومكيفة حسب الاحتياجات والأذواق.... وبدرجة عالية اتجاه.... وتخصص للمشترين الأجانب تنتج بكميات كبيرة وباستخدام عدد وأنواع ووسائل أكبر وتعرض في المتاجر المخصصة و المحلات التجارية.

الحرف المصنعة:

وتخص كل نماذج الصناعة التقليدية المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية تنتج بإحكام أكبر وقد يلتزم المنتجون لها بالطابع التقليدي للمنتج[1].

تعريف الاتحاد الأوروبي(UE):

قامت اللجنة الأوربية في 02 نوفمبر 2001 باقتراح منهجية اقتصادية وإحصائية مخصصة للمؤسسات الصغيرة والمؤسسات ذات الطابع الحرفي في الاتحاد الأوربي، جاءت هذه المنهجية بعد دراسة مسحية

[1]UNIDO. Creative industrics and micro and smallecscallenterpise development a contribution to poventyvieuna, autriche 2005 29.30

للعناصر المشتركة المستخدمة في تحديد تعريف كل بلد عضو لهذا النوع من المؤسسات[1] وكانت النتيجة وجود أربع عوامل مشتركة اعتمد عليها في صياغة تعريف إحصائي المؤسسة الحرفية، يسمح بتحديد وتشكل متجانس لعددها وكذا جمع بيانات قابلة للمقارنة في كل الدول المعنية[2] وتمثل العوامل في :

الوضعية القانونية للمؤسسة حسب هذا المعيار تيم تعريف المؤسسة الحرفية على أنها مؤسسة فردية أو شركة أشخاص أو شركة تضامن ووحد من خلال هذه الدراسة أن 8 بلدان من أصل 15 بلد عضو في الاتحاد الأوربي يعتمد على هذا التعريف.

المهنة الممارسة داخل المؤسسة :

ويتم الرجوع إلى التصنيف الدولي في تحديد المهن ذات الطابع الحرفي والمصنفة في المجموعة السابقة منه، وقد استخدم هذا المعيار في تعريف 12 دولة من الدول المصنفة.

الأنشطة الاقتصادية للمؤسسات:

تعرف حسبه المؤسسة الحرفية على أنها المؤسسة التي يكون نشاطها الاقتصادي يندرج ضمن قطاع معين معرف كحرفة وقد أخذ هذا المعيار في 7 دول حيث حددت فيه الأنشطة النقل وخدمات أخرى. الحرفية على أنها أنشطة الصناعة التحويلية البناء التصليح.النقل وخدمات اخرى.

عدد العاملينطبق هذا المعيار في سبعة دول أعضاء حيث اعتبرت للمؤسسة الحرفية بأنها المؤسسة التي تشغل أكثر من 50 عامل[3]

وفي الأخير تم الاعتماد على التعريف التالي : المؤسسات الحرفية هي عبارة عن مؤسسات يديرها أشخاص لحسابهم الخاص أو عمال يمارسون نشاط مصنف في المجموعة السابعة من التصنيف الدولي للمهنCitpأو نشاط اقتصادي معرف كحرفة وتشغل عدد عمال أقل من 50 عاملا[4]

[1]Ibid, p9
[2]preposition de methode pour la collecte et recuear de domnesstatistique sur le petites entvpises en envope p11

[3]UNIDO, I bid p 11 - 12
[4]Ibidem p27

تعريف المجلس العالمي للصناعات التقليدية والحرف:

قسم المجلس العالمي للصناعات التقليدية 1984 الصناعات التقليدية إلى 04 مجموعات وهي:

الإبداعات ذات الطابع الفني: يتعلق الأمر بالأنشطة التي تكون منتجاتها ذات محتويإبداعي والذي يتطلب إنتاجها مهارات وتقنيات مرتفعة .

الفنون الشعبية والفلكلورية:

تعكس منتجاتها تعابير منتوجات من تقاليد وثقافات محلية ووطنية وتتطلب درجة عالية من الكفاءة والتقنيات اليدوية

الصناعات التقليدية:

وتشمل الورشات المنتجة ذات طابع تقليدي أصيل والمصنوعة يدويا ولكن بكميات كبيرة وفي حالة توسع هذه الورشات إلى غاية الوصول إلى تقسيم العمل لا تعتبر آنذاك منتجاتها مواد لصناعات تقليدية ولكن منتجاتها مصنوعة بالسلسلة تحمل ذوقا محليا وموجها إلى السوق الواسع.

الإنتاج الصناعي:

وتحصل كل نماذج الصناعات التقليدية أو المواد المعاد إنتاجهابواسطة آلات أوتوماتيكية وبكميات كبيرة [1]

2) أنواع الصناعات التقليدية والحرف:

تتفرع الصناعات التقليدية والحرف الى عدة مجالات حسب النشاط الممارس فنميز نوعين من الصناعات التقليدية الحرفية وهي:

الصناعة التقليدية الفنية:

تعتبر صناعة فنية عندما تنمية بأصالتها وطابعها الانفرادي في وإبداعها يشير هذا التعريف على أن هذا الصنف من الصناعات التقليدية بصفة انفرادية في الإبداع افني وصفة أصالة المتوج هذه الأخيرة تشير

[1]ANQUE TIL, Jucques, la préservation et le davnlosemont de lartesaut utilitaire et createure dans le monde lontemperainlowsultation d'experts sur la presentatio et developpement de l'artisant dans le monde. Rio de Janiro 27-31 aout 1984 AP 3.7

إلى مجمل التعابير المتعلقة بالتقاليد والفنون المختلف المناطق الجغرافية المحلية إلى جانب هذا فإن هذا النوع يتطلب تأهيل حاليا للحرفي في المجال الفني وخاصة في الحرفة .

هذا إضافة الى خاصية استعباد نظام تقسيم العمل في هذا الصنف من الحرف . وتشمل الوظيفة الرئيسة لمنتوج هذا الصنف من الصناعات التقليدية في الوظيفة التزينيةأساسا . وفي وقت نلاحظ أن المنتوجات التقليدية الفنية تتميز بارتفاع أسعارها لأنها تستغرق مدة طويلة في الصنع وتتطلب مهارات فنيه عالية[1].

1. الصناعة التقليدية الوظيفية :

هذا الصنف يعتمد أكثر على المهارات الفنية العالية مقارنة بالتقنية، وتتسم فيها التصاميم الفنية عادة بالطابع التكراري والبساطة، ويعتمد هذا النوع من المنتوجات في نشاطها على العمل المتسلسل وتوزيع المهام في كل مراحل الإنتاجهذا يعنى النظر عن الحرفيين الذين ينتجون منتجات استغلالية والذين يعملون منعزلين عن منازلهم.

أهمية الصناعات التقليدية والحرف:

لقد أصبح قطاع الصناعات التقليدية والحرف يمثل مكانة بارزة في بلادنا بحكم دوره الفعال والاهتمامات التي توليها الجزائر بهذا القطاع وتبرز أهميته:

على الصعيد الثقافي الحضري:

:تعتبر الصناعة التقليدية والحرف لدى كل شعوب العالم أحد مقومات الشخصية الوطنية الأساسية لأنها تميز خصوصية المجتمع وهويته وأصالته

كما تعبر عن تراكمات نتائج الحضاريلانسانالمنطقة،الذي تفاعلمع الطبيعة بمقدراتها المحلية مبررا قدرتها الإبداعية على إنتاج ما هو بحاجة اليهللمستعملات اليومية أو الموسمية المتراكم عبر السنوات وبالتالي

[1]شبان آسيا. دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الإقتصاديةرسالة ماجيستير جامعة الجزائر 2009/2008ص158

يعد الحفاظ على الصناعة التقليدية هو صميم الحفاظ على تراث الأجداد كما يعد عنوانا للشخصية المعنوية لكل أمة

مما جعل كل دول العالم منها الجزائر تولي أهمية كبيرة لهذا العنصر الحضاري من خلال التوجه العام للدولة.

على الصعيد الاجتماعي:

للقطاع قدرة كبيرة على امتصاص البطالة وخلق فرص العمل وهذا للوسائل البسيطة التي يحتاجها الحرفي في عمله ليمارس أي نشاط كما بإمكان القطاع أن يشكل نسيجا اقتصادياللأمم المنتجة مما سيؤثرإيجابا على شبكة العائلات الاجتماعية منخلال رفع المستوى المعيشي.

على الصعيد الاقتصادي:

يمتلك القطاع ميزة تنافسية كبيرة للخصوصية التي يتميز بها المنتوج الحرفي من منطقة إلى أخرى أو من بلد إلى آخر مما قابلية التسويق مضمونة في حال احترام المقاييس وبالتالي يعد الارتقاء به من خلال تحسين جودته.[1]

على الصعيد السياحي:

أصبح من المسلم به اليوم على المستوى العالمي أن هناك ارتباطا وثيقابين قطاع الصناعة التقليدية والحرف وقطاع السياحة ، ذلك أن السائح مهما كان نوع السياحة التي يمارسها سواء كانت إقامة طويلة وقصيرة قلما يغادر المكان الذي زاره دون إنيأخذ معه تذكارا .

- الروابط بين السياحة والحرف والصناعات اليدوية أمر واقع ومنشوداذ أصبحت الحرف عنصرا فعالا في جذب السياح وكذلك صارت السياحة تستفيد من جودة الحرف وتنوعها في حين أن طلب السياح من المنتجات الحرفية أصبح من العوامل الأساسية لتنشيط الحرف والصناعات التقليدية .

[1]شكري بن زعرور تجربة الجزائر في تنمية الصناعة التقليدية والحرف. الندوة الرابعة لتنمية الصناعة التقليدية والحرف 1992/ 2009- دمشق 8/6 اكتوبر 2009 م ص43

- العلاقات التي تربط القطاع الحرفي بالسياحة عديدة وتعكس الأسواق المزدهرة والمصالح المتبادلة بالحرف والصناعات التقليدية بمنتجاتها المتنوعة ،و العلاقة الوثيقة من القطاعين حيث أصبح من متطلبات السياحة في السنوات الأخيرة تنوع منتجات الحرف والصناعات التقليدية وحسن عرضها .

يتجلى هذا الارتباط في الطريقة الجديدة للسياحة إذ لم يعد المراد بالسياحة القيام برحلة هدفها الإقامة وإنما للتواصل مع اهل البلاد والاطلاع على حرفها اليدوية وتراثها العمراني ومشاركتهم في الحياة اليومية[2].

- مجموعة الإجراءات الإدارية المتعلقة بتسهيلات الدخول ذات العلاقة بوسائل النقل التي يستخدمها السائح للوصول إلى المنطقة المرغوب فيها و من خلال هذا التصنيف نستطيع القول أن عرض السياحة الداخلية يتمثل في الصنف الأول في حين نلحس تواضع وتدني الخدمات والتجهيزات والإجراءات الإدارية في جميع المناطق السياحية لا سيما المتعلقة بالسياحة.

أما تصنيف منطقة السياحة العالمية للمنتوج السياحي فكان أشمل من التصنيف السابق وتضمن سبعة عناصر وهي[3] .

- ✓ التراث الطاقوي التقليدي مثل الطرق المستخدمة في استخراج المياه والطواحن .
- ✓ التراث الطبيعي وما يحويه من مقدمات سياحية طبيعية كالبحار والأنهار والسحاري والجبال.
- ✓ التراث البشري وما يتضمنه من التنوع في أنماط الحياة كالعادات والتقاليد
- ✓ الجوانب التنظيمية والإدارية والسياسة
- ✓ الجوانب الاجتماعية مثل بنية المجتمع العرق الدين اللغة ...
- ✓ الأنشطة الاقتصادية والمالية
- ✓ التسهيلات الخدماتية لوسائل النقل الايواء المطاعم...

---

[2]على بن ابراهيم الغبان وآخرون الإستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية ملخص تنفيذيدستوريبدون سنة ص 7-8

[3]الموقع الالكترو نيwww.greem.com .

خصائص قطاع الصناعة التقليدية والحرف:

إن تحديد خصائص الصناعات التقليدية والحرف يعد أمرضروريا لتحديد هذا القطاع ويميزهعن غيره، وقطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر يتميز ببعض المزايا التي تمثل في نفس الوقت ايجابياته وسلبياته غير أن تركيزنا سوف يكون على تقديم هذه المميزات وليس على تفسير سببتمثيلها جوانب القوة والضعف في آن واحد وباعتبار أن الصحافة التقليدية والحرف تندرج من الصناعات الصغيرة فذلك يجعلها تشترك مع هذه الأخيرة في مجموعة من الخصائص والتي يمكن تلخيصها فيما يلي[1]

- سهولةوبساطة متطلبات إنشاء مشروع حرفي .
- عمل فردي وقرارات مركزية مرتبطة بصورة كبيرة بشخصية صاحب المشروع.
- انخفاض تكلفة الفرصة البديلة لليد العاملة.
- ضآلة حجم الإنتاج المساهم به قياسا بالطلب الداخلي والخارجي.
- البعد الثقافي الحضاري الاجتماعي الأصيل للمنتج التقليدي.
- صعوبة مطابقة المنتجات الحرفية لمقاييس الجودة والنوعية.
- ارتفاع صافي الدخل من العملة الصعبة في هذا القطاعبالمقارنةبصناعات أخرى.
- انتشارها في المناطق الريفية وشبه الريفية وجزء من تركيبة القطاع غير الرسمي.

[1]أحمد يسرى عبد الرحمان، تنمية الصناعات الصغيرة ومشكلات تمويلها الدار الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية 1996 ص 32-33

3) خصائص سوق الصناعة التقليدية والعمل اليدوي:

تتميز المؤسسات الحرفية في الجزائر ببعض المزايا التي تمثل في نفس الوقت ايجابيتها و سلبياتها وتتجلى أساسا في سهولة الاستثمار فيها وقدرتها على توفير مناصب شغل عديدة بموارد محدودة فضلا من إمكانية ممارسة انشطتها بشكل فردي إلى جانب البعد الحضاري المتميزلمنتجاتها ، هذه المزايا تحررها المؤسسات الحرفية دون منازع و تعتبر الحافز وراء الاستثمار فيها وكذا حمايتها ودعمها ،انها تعد في المقابل عائقا يحدد من توسع الأنشطة وتطورها وكذا انتهاز الحرفي المقاول للفرص الذي لا يمكنه تحقيقها بمفرده .

وبالتالي فإن عملية تعزيز نقاط القوة في هذه الخصائص ورفع نقاط الضعف يجعل المؤسسة الحرفية تلعب دورا هاما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلاد .

الاهتمامات التي تتلقاها:

عملت الدولة بهدف تغطية المكانة الاقتصادية التي أصبحتتمتع بها المؤسسات الحرفية في بلادنا على اتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير تندرج ضمن سياسة الدولة واستراتيجياتها المخصصة لتحقيق تنمية مستدامة لقطاع الصناعة التقليدية والحرف حيث تستفيد المؤسسات في إطارالإستراتيجية الموضوعة من مجموعة التدابير والآليات والبرامج التي من شأنها المساهمة أولا في الحفاظ على النسيج القاعدي من المؤسسات ذات الطابع الحرفي وكذا تحفير الاستثمارات في القطاع من خلال تحسين المناخ الاستثماري الذي اسفرت [1]الإجراءات على تسخير هيئات عديدة لتقديم الدعم المالي والقرض. إضافة الى وضع مجموعة من البرامج التكوينية والتأهيلية وأخرى لترقية وتحسين التنافسية تعد من بين الأنماط الابتكارية في مجال التسيير والتطوير، إلى جانب ذلك حضت الأعمال التسويقية والترويجية بنصيبها من الاهتمام وقد تم في نفس الإطار وضع الشروط التي يتهم على إثرها منح للتنمية صناعة تقليدية جزائرية[2]

[1] أحمد يسري عبد الرحمان ، مرجع سابق ص 34

[2]بن عيسى محمد الهادي ،جليلة بن العمودي، مداخلة إستراتيجية تنمية المؤسسات الحرفية في الجزائر ، نظام الانتاج المحلي مداخلة ص 5-6.

4) خلاصة

تحظى الصناعات التقليدية بأهمية بالغة في جميع الجوانب الاجتماعية والثقافية وحتى الاقتصادية، و تزداد الأهمية من خلال التعريف بالبلدان وتاريخها وحضارتها وأيضا في فتح مناصب عمل والقضاء على البطالة.فقطاع الصناعات التقليدية والحرف قطاع لا يستهان به لما يحتويه من مؤهلات بشرية وتراث مادي ممتاز، وهذا ما تم التطرق إليه في هذا الفصل من خلال ذكر تعاريف عالمية اهتمت بقطاع الصناعات التقليدية والحرف والإشارة إلى أنواعها وأهميتها وأهم خصائص العمل الحرفي التقليدي.

الفصل الرابع :
إجراءات الدراسة الميدانية

1) الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

سنقوم في هذا المبحث بعرض الجانب المنهجي الذي سنتبعه للقيام بالدراسة الميدانية، حيث سنتطرق لكيفية تصميم الدراسة، وهذا من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة ونوع الأداة المستخدمة في جمع البيانات الأولية، لننتقل بعدها إلى إبراز أساليب المعالجة الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات المجمعة، وفي الأخير نقوم بإجراء اختبار لأداة الدراسة للتأكد من مدى ثباتها.

2) تصميم وتنفيذ الدراسة

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

الإطار الزماني والمكاني:كانت دراستنا بمدينة بوسعادة من 2024/05/01 إلى 2024/06/04 وذلك لاشتهارها بالصناعات اليدوية والتقليدية واحتوائها على سوق الصناعات اليدوية والتقليدية

مجتمع الدراسة: عمال سوق الصناعات التقليدية بوسعادة.

عينة الدراسة: تمثلت في عينة عشوائية مكونة من 34 عامل

ثانيا: أسلوب جمع البيانات

قمنا في هذه الدراسة باستخدام طريقة الاستقصاء من خلال الاستبيان في جمع البيانات الأولية نظرا لأنه أكثر الأساليب ملائمة لهذا النوع من الدراسات.

وقد تم تصميم الاستبيان وتقسيمه إلى قسيمين هما:

- **القسم الأول** :يحتوي على المعلومات الخاصة بالمبحوثين**(الجنس، السن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)**
- **القسم الثاني** :يحتوي على:
  - ✓ **المحور الأول:** العمل اليدوي هوية لدى الشباب
  - ✓ **المحور الثاني** العمل اليدوي له مردود اقتصادي للشباب.

ثالثا: أساليب تحليل البيانات

تم الاستعانة ببرنامج **SPSS 25**في عملية التفريغ والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة حيث اشتملت على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور ومتوسط عبارات المحور الذي تنتمي اليه لغرض معرفة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة
- التكرارات والنسب المئوية من أجل عرض خصائص العينة.
- الربط بين المتغيرات بجداول مركبة.

رابعا: ظروف عملية إعداد وتنفيذ الاستبيان

قمنا بإعداد الاستبيان على مراحل بحيث تم وضع استبيان أولي ثم قمنا بتحكيمه لدى عدد من الأساتذة المحكمين وبناءً على آرائهم تم تصحيح بعض الأخطاء وكمرحلة ثانية تم توزيع **40** استمارة على العمال الحرفيين في تم الحصول على **34** رد، وبعد المراجعة تم الاحتفاظ بها كلها.

عرض وتحليل بيانات الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بعرض خصائص العينة ووصفها إحصائيا من حيث **(الجنس، السن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)** وعرض بيانات محاور الاستمارة وذلك بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS المتعلقة بالإحصاء الوصفي **(التكرارات والنسب وكاي تربيع)**.

3) الوصف الإحصائي لخصائص العينة

خصائص عينة المستجوبين في الدراسة موضحة كما يلي:

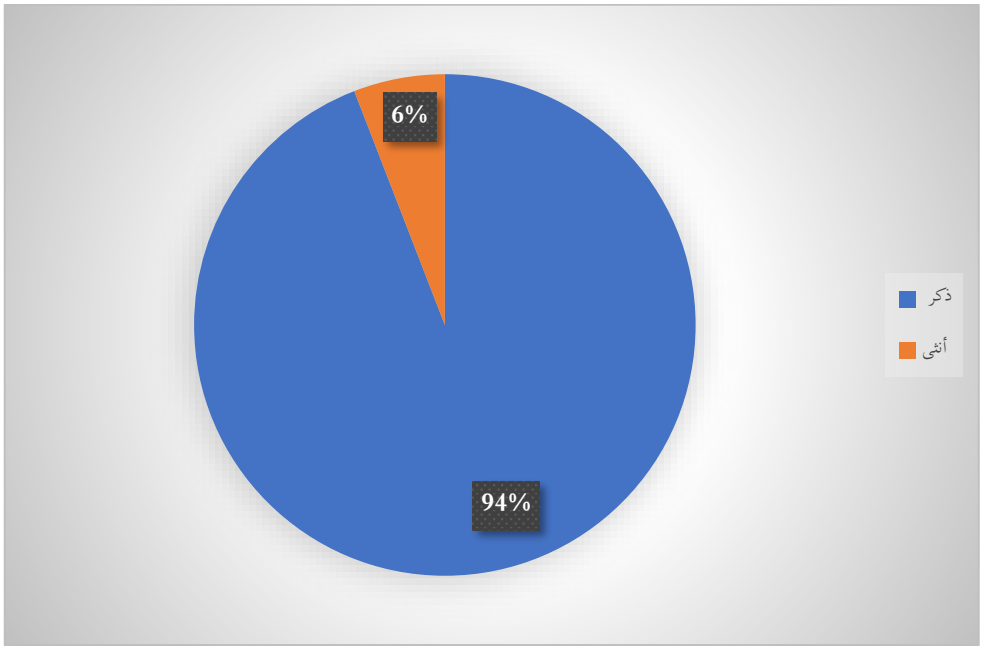
1. توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:

جدول (1): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

المتغير	النوع	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	32	94.1%
	أنثى	2	5.9%
	المجموع	34	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ظل مخرجات SPSS 25

الشكل رقم (1): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

التحليل السوسيولوجي:

يوضح الجدول الخاص بتوزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس أن الذكور يشكلون الغالبية العظمى من العمال في الصناعات التقليدية بنسبة 94.1%، في حين تمثل الإناث نسبة ضئيلة جداً تبلغ 5.9%. هذا التفاوت الكبير يشير إلى هيمنة الذكور في هذا المجال، مما يعكس ربما الطبيعة الجسدية للأعمال اليدوية أو العوامل الثقافية والاجتماعية التي تحد من مشاركة النساء. لذا، من المهم في الدراسة تحليل الأسباب وراء هذا التفاوت واقتراح سبل لتعزيز مشاركة النساء في الصناعات التقليدية، مثل توفير تدريبات مخصصة ودعم مجتمعي ومالي لتمكين النساء من الانخراط في هذا القطاع.

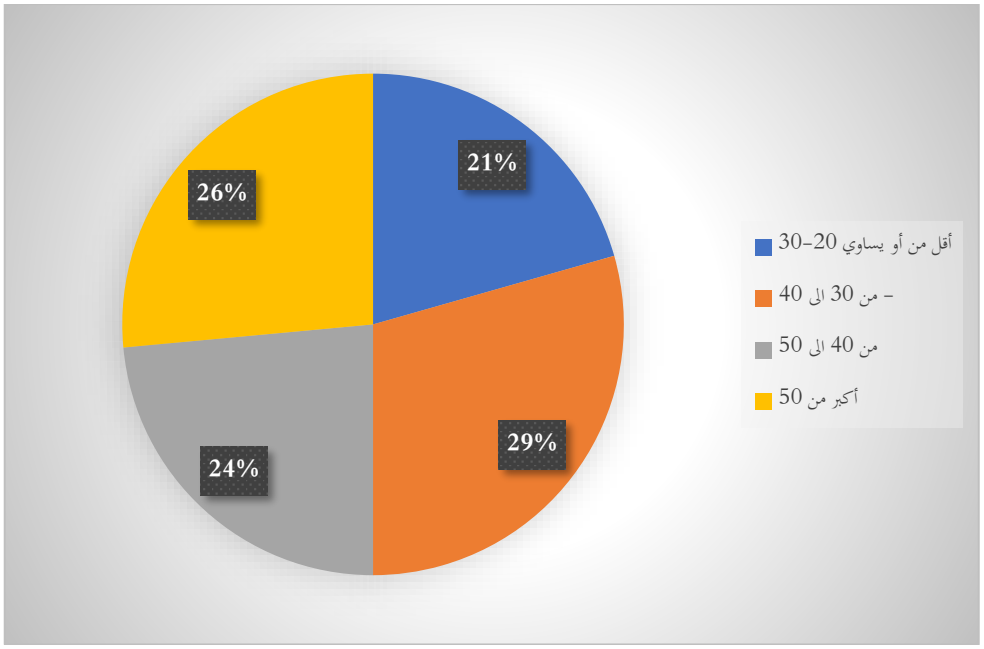
2. توزيع مفردات العينة حسب متغير السن:

جدول (2): توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

النوع	فئات المتغير	التكرار	النسبة
السن	أقل من أو يساوي 20–30	7	20.6%
	من 30 الى 40	10	29.4%
	من 40 الى 50	8	23.5%
	أكبر من 50	9	26.5%
	المجموع	34	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ظل مخرجات SPSS 25

الشكل رقم (2): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى السن



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول توزيع مفردات العينة حسب متغير السن، حيث يظهر أن الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة تشكل النسبة الأكبر بنسبة 29.4% (10 أفراد)، تليها الفئة العمرية

الأكبر من 50 سنة بنسبة 26.5% (9 أفراد). الفئة العمرية من 40 إلى 50 سنة تمثل 23.5% (8 أفراد)، بينما الفئة العمرية الأصغر من أو يساوي 20–30 سنة تشكل 20.6% (7 أفراد).

التحليل السوسيولوجي:

يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية العمال في الصناعات التقليدية هم في منتصف العمر أو أكبر، مما قد يعكس الخبرة المطلوبة في هذه الأعمال، بينما يشكل الشباب نسبة أقل، مما قد يشير إلى اتجاهات حديثة في انخراط الشباب في هذا القطاع.

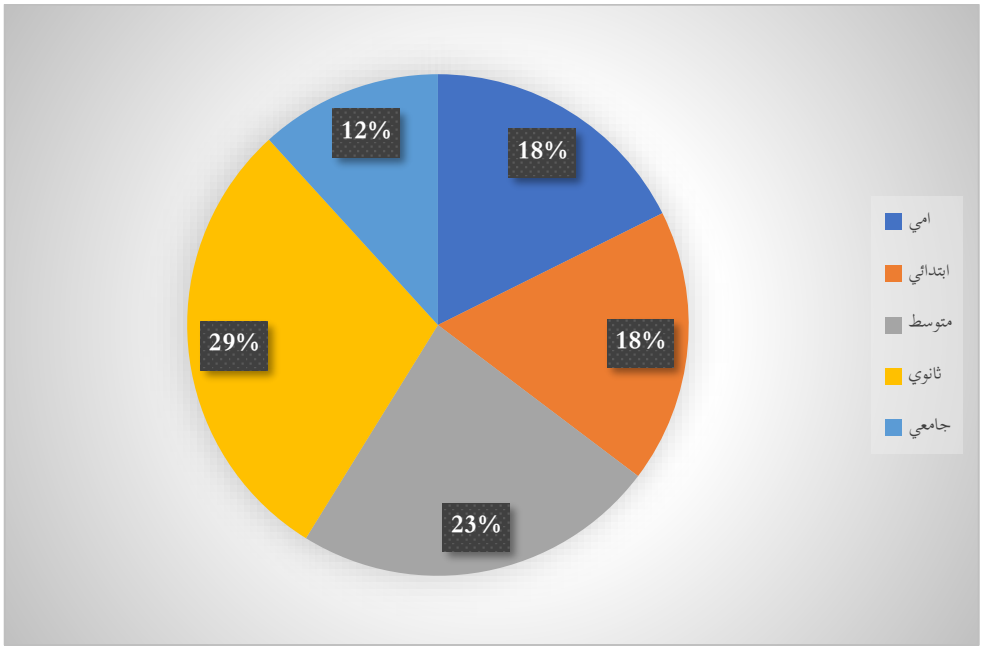
3. توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

جدول (3): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى المهني

النوع	فئات المتغير	التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	امي	6	17.6%
	ابتدائي	6	17.6%
	متوسط	8	23.5%
	ثانوي	10	29.4%
	جامعي	4	11.8%
	المجموع	34	100.0%

المصدر: من إعداد الطالبين على ظل مخرجات SPSS 25

الشكل رقم (3): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي أن أكبر نسبة من العمال في الصناعات التقليدية هم من ذوي التعليم الثانوي بنسبة 29.4% (10 أفراد)، يليهم ذوو التعليم المتوسط بنسبة 23.5% (8 أفراد). نسبة المتعلمين في المرحلة الابتدائية والأمية متساوية، حيث تشكل كل منهما 17.6% (6 أفراد لكل فئة).

أما الحاصلون على تعليم جامعي فيمثلون الأقلية بنسبة 11.8% (4 أفراد).

التحليل السوسيولوجي:

يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية العمال في هذا القطاع يتمتعون بمستويات تعليمية متوسطة إلى ثانوية، مما قد يعكس تأثير التعليم على الانخراط في الصناعات التقليدية، في حين أن الحاصلين على التعليم الجامعي يشكلون نسبة ضئيلة مما قد يعكس تفضيلهم لقطاعات أخرى تتطلب مؤهلات أعلى.

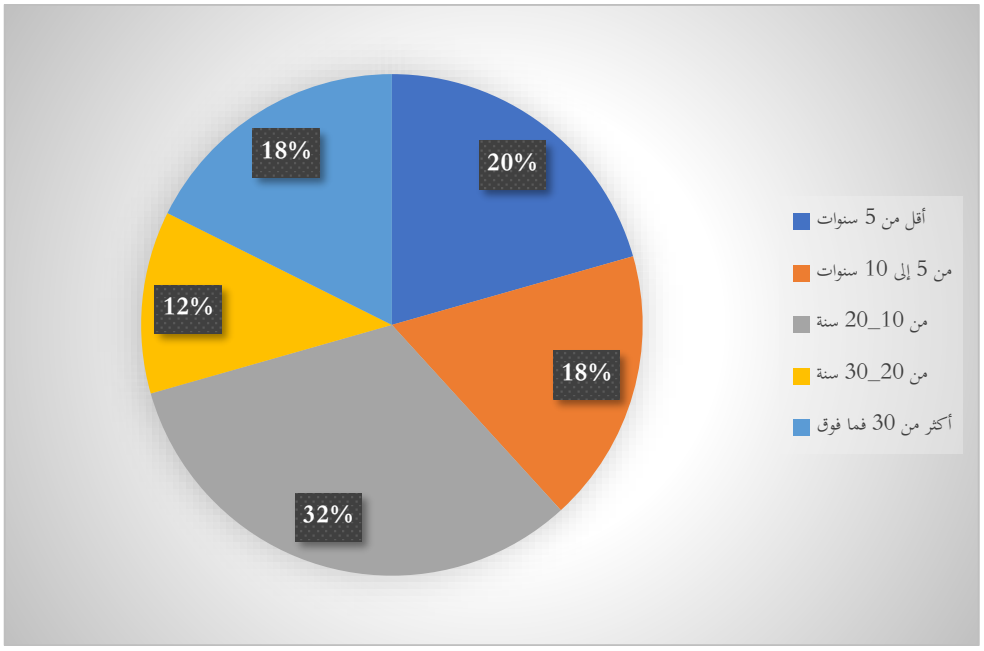
4. توزيع مفردات العينة حسب متغير سنوات الخبرة:

جدول (4): توزيع مفردات العينة حسب متغير سنوات الخبرة

النوع	فئات المتغير	التكرار	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	7	20.6%
	من 5 إلى 10 سنوات	6	17.6%
	من 10_20 سنة	11	32.4%
	من 20_30 سنة	4	11.8%
	أكثر من 30 فما فوق	6	17.6%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين على ظل مخرجات SPSS 25

الشكل رقم (4): توزيع مفردات العينة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول توزيع مفردات العينة حسب متغير سنوات الخبرة أن أكبر نسبة من العمال في الصناعات التقليدية لديهم خبرة تتراوح بين 10 إلى 20 سنة بنسبة 32.4% (11 فرداً)، يليهم العمال الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 20.6% (7 أفراد).

نسبة العمال الذين لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات ومن لديهم خبرة أكثر من 30 سنة متساوية، حيث تشكل كل منهما 17.6% (6 أفراد لكل فئة). أما العمال الذين لديهم خبرة من 20 إلى 30 سنة فيمثلون الأقلية بنسبة 11.8% (4 أفراد).

التحليل السوسيولوجي:

يشير هذا التوزيع إلى أن معظم العمال في هذا القطاع يمتلكون خبرة متوسطة إلى طويلة، مما يعكس احتمالية أن الخبرة تلعب دوراً مهماً في الكفاءة والإنتاجية في الصناعات التقليدية.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المحور الأول: العمل اليدوي يمثل ثقافة وهوية لدى الشباب

السؤال رقم (1): أتحدث مع أصدقائي وزملائي عن عملي اليدوي

جدول (5): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 01

		التكرار	النسبة
المتغير	لا	9	26.5%
	أحيانا	11	32.4%
	نعم	14	41.2%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول (توزيع إجابات أفراد العينة عن السؤال المتعلق بمدى تحدثهم مع أصدقائهم وزملائهم عن عملهم اليدوي. تُظهر البيانات أن 41.2% من أفراد العينة (14 فرداً) يجيبون بـ "نعم"، مما يشير إلى أنهم يتحدثون بشكل منتظم عن عملهم اليدوي. بينما يجيب 32.4% (11 فرداً) بـ "أحيانا"، مما يدل على أن هؤلاء الأفراد يتحدثون عن عملهم اليدوي ولكن بشكل غير دائم. وأخيرًا، يجيب 26.5% (9 أفراد) بـ "لا"، مما يشير إلى أنهم لا يتحدثون عن عملهم اليدوي مع أصدقائهم وزملائهم.

التحليل السوسيولوجي:

توزيع إجابات أفراد العينة عن السؤال المتعلق بمدى تحدثهم مع أصدقائهم وزملائهم عن عملهم اليدوي. تُظهر البيانات أن من أفراد العينة يجيبون بـ "نعم"، مما يشير إلى أنهم يتحدثون بشكل منتظم عن عملهم اليدوي. بينما يجيب . "أحيانا"، مما يدل على أن هؤلاء الأفراد يتحدثون عن عملهم اليدوي ولكن بشكل غير دائم. وأخيرًا، يجيب بـ "لا"، مما يشير إلى أنهم لا يتحدثون عن عملهم اليدوي مع أصدقائهم وزملائهم.

السؤال رقم (2): أرغب في المشاركة في الدورات التدريبية

جدول (6): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 02

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	12	35.3%
	نعم	22	64.7%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول توزيع إجابات أفراد العينة عن السؤال المتعلق برغبتهم في المشاركة في الدورات التدريبية. تُظهر البيانات أن 64.7% من أفراد العينة (22 فرداً) يجيبون بـ "نعم"، مما يشير إلى رغبة قوية في المشاركة في الدورات التدريبية لتحسين مهاراتهم في العمل اليدوي. بينما يجيب 35.3% (12 فرداً) بـ "أحيانا"، مما يدل على وجود رغبة متوسطة في المشاركة في الدورات التدريبية بين هؤلاء الأفراد.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من الجدول أن غالبية أفراد العينة لديهم رغبة كبيرة في تحسين مهاراتهم من خلال المشاركة في الدورات التدريبية. هذا يشير إلى أن العمال في الصناعات التقليدية يسعون لتطوير أنفسهم وزيادة كفاءتهم، مما يمكن أن ينعكس بشكل إيجابي على جودة الإنتاج والإنتاجية في هذا القطاع.

السؤال رقم (3): أريد الحصول على المزيد من الخبرة المهنية

جدول (7): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 03

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	8	23.5%
	نعم	26	76.5%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول توزيع إجابات أفراد العينة عن السؤال المتعلق برغبتهم في الحصول على المزيد من الخبرة المهنية. تُظهر البيانات أن 76.5% من أفراد العينة (26 فرداً) يجيبون بـ "نعم"، مما يشير إلى رغبة قوية في اكتساب المزيد من الخبرة المهنية في مجال عملهم اليدوي. بينما يجيب 23.5% (8 أفراد) بـ "أحيانا"، مما يدل على أن هؤلاء الأفراد لديهم رغبة متوسطة في زيادة خبراتهم المهنية.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من الجدول أن غالبية أفراد العينة لديهم رغبة كبيرة في اكتساب المزيد من الخبرة المهنية. هذا يشير إلى أن العمال في الصناعات التقليدية يسعون بجد لتطوير مهاراتهم ومعرفتهم المهنية، مما يعكس التزامهم بتحسين جودة عملهم وقدرتهم على الابتكار والتطوير في هذا القطاع.

السؤال رقم (4): أشعر برغبة قوية للقيام بهذا العمل اليدوي

جدول (8): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 04

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	12	35.3%
	نعم	22	64.7%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول توزيع إجابات أفراد العينة عن السؤال المتعلق برغبتهم في القيام بالعمل اليدوي. تُظهر البيانات أن 64.7% من أفراد العينة (22 فرداً) يجيبون بـ "نعم"، مما يشير إلى أن لديهم رغبة قوية في القيام بالعمل اليدوي. بينما يجيب 35.3% (12 فرداً) بـ "أحيانا"، مما يدل على أن هؤلاء الأفراد يشعرون أحيانًا بالرغبة القوية في العمل اليدوي.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من الجدول أن غالبية أفراد العينة يشعرون برغبة قوية في القيام بالعمل اليدوي يعكس هذا الاستجابة الإيجابية تجاه العمل اليدوي وقدرته على إشباع الرغبات الشخصية والمهنية لدى العمال في الصناعات التقليدية، مما يساهم في استمراريتهم وارتباطهم العميق بالعمل اليدوي.

السؤال رقم (5): أفتخر بالعمل اليدوي

جدول (9): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 05

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	11	32.4%
	نعم	23	67.6%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول توزيع إجابات أفراد العينة عن السؤال المتعلق بالفخر بالعمل اليدوي. تُظهر البيانات أن 67.6% من أفراد العينة (23 فرداً) يجيبون بـ "نعم"، مما يشير إلى أنهم يفتخرون بالعمل اليدوي. بينما يجيب 32.4% (11 فرداً) بـ "أحيانا"، مما يدل على أن بعض الأفراد يشعرون أحيانًا بالفخر بالعمل اليدوي.

التحليل السوسيولوجي:

نستنتج من الجدول أن غالبية أفراد العينة يشعرون بالفخر بالعمل اليدوي، يعكس هذا الاستجابة الإيجابية تجاه العمل اليدوي وثقافته المحيطة، ويوضح أيضًا الارتباط العميق بين الهوية الشخصية والعمل اليدوي، حيث يعتبرون العمل اليدوي جزءًا من هويتهم ويشعرون بالفخر به.

السؤال رقم (6): بفضل العمل اليدوي الجدي أتلقى الاعتراف بقدراتي

جدول (10): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 06

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	12	35.3%
	نعم	22	64.7%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يظهر الجدول أن 64.7% من أفراد العينة يوافقون على أنهم يتلقون الاعتراف بقدراتهم بفضل العمل اليدوي الجدي، بينما يتلقى 35.3% منهم الاعتراف أحيانًا. هذا يدل على أن أفراد العينة يمثلون عمال الصناعات التقليدية، حيث يتم تقديرهم بناءً على جهودهم اليدوية.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن الاستنتاج أن أفراد العينة ينظرون إلى العمل اليدوي الجدي باعتباره وسيلة لتحقيق الاعتراف بقدراتهم، مما يعكس تمسكهم بالصناعات التقليدية وقيمتها في المجتمع.

السؤال رقم (7): هل تتحرى الصدق في العمل اليدوي؟

جدول (11): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 07

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	3	8.8%
	نعم	31	91.2%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يظهر الجدول أن 91.2% من أفراد العينة يؤكدون أنهم يتحرون الصدق في العمل اليدوي، بينما يقوم 8.8% منهم بتحري الصدق أحيانًا.يمكن الاستنتاج أن أفراد العينة يولون اهتمامًا كبيرًا للصدق في العمل اليدوي، حيث أن الغالبية العظمى (91.2%) يوافقون على أهمية الصدق في هذا النوع من الأعمال.

التحليل السوسيولوجي:

يظهر الجدول أن من أفراد العينة يؤكدون أنهم يتحرون الصدق في العمل اليدوي، بينما يقوم منهم بتحري الصدق أحيانًا.يمكن الاستنتاج أن أفراد العينة يولون اهتمامًا كبيرًا للصدق في العمل اليدوي، حيث أن الغالبية العظمى يوافقون على أهمية الصدق في هذا النوع من الأعمال.

السؤال رقم (8): هل تحترم الوقت أثناء عملك اليدوي؟

جدول (12): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 08

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	12	35.3
	نعم	22	64.7
	المجموع	34	100.0

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول أن 64.7% من أفراد العينة يؤكدون أنهم يحترمون الوقت أثناء عملهم اليدوي، بينما يعبر 35.3% منهم عن احترام الوقت أحيانًا.يمكن الاستنتاج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يحترمون الوقت بشكل دائم أثناء أداء أعمالهم اليدوية، هذا يعكس التزامهم بالكفاءة والانضباط الزمني في العمل.

التحليل السوسيولوجي:

أفراد العينة يؤكدون أنهم يحترمون الوقت أثناء عملهم اليدوي، بينما يعبر منهم عن احترام الوقت أحيانًا.يمكن الاستنتاج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يحترمون الوقت بشكل دائم أثناء أداء أعمالهم اليدوية، هذا يعكس التزامهم بالكفاءة والانضباط الزمني في العمل.

السؤال رقم (9): هل تتلقى الاعتراف بالعمل اليدوي الجدي؟

جدول (13): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 09

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	12	35.3%
	نعم	22	64.7%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول أن 64.7% من أفراد العينة يتلقون الاعتراف بالعمل اليدوي الجدي، بينما يتلقى 35.3% منهم الاعتراف أحيانًا.يمكن الاستنتاج أن الأغلبية العظمى من أفراد العينة يتلقون الاعتراف بالعمل اليدوي الجدي، مما يعكس قدرتهم ومهاراتهم في هذا النوع من الأعمال.

التحليل السوسيولوجي:

أفراد العينة يتلقون الاعتراف بالعمل اليدوي الجدي، بينما يتلقى منهم الاعتراف أحيانًا.يمكن الاستنتاج أن الأغلبية العظمى من أفراد العينة يتلقون الاعتراف بالعمل اليدوي الجدي، مما يعكس قدرتهم ومهاراتهم في هذا النوع من الأعمال.

جدول (14): يبين العلاقة بين المستوى التعليمي ومدى حديث المبحوثين عن العمل اليدوي

الحديث / المستوى التعليمي	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	0	%00	5	%14,7	1	%2,9	6	%17,6
ابتدائي	1	%2,9	1	%2,9	4	%11,8	6	%17,6
متوسط	2	%5,9	2	%5,9	4	%11,8	8	%23,5
ثانوي	8	%23,5	1	%2,9	1	%2,9	10	%29,4
جامعي	3	%8.8	0	%00	1	%2,9	4	%11,8
المجموع	14	%41,2	9	%26,5	11	%32,4	34	%100

الفئات ذات المستوى التعليمي المنخفض (الأمي والابتدائي لديهم نسبة أقل في الحديث عن العمل اليدوي. يمكن ملاحظة أن الأميون: 0% قالوا "نعم"، و2.9% قالوا "لا"، و14.7% قالوا "أحيانًا الابتدائي: 2.9% قالوا "نعم"، و2.9% قالوا "لا"، و17.6% قالوا "أحيانًا هذا يشير إلى أن الأغلبية من هذه الفئة تتحدث أحيانًا عن العمل اليدوي. الفئات ذات المستوى التعليمي الأعلى (المتوسط، الثانوي، الجامعي لديهم نسبة أعلى في الحديث عن العمل اليدوي. يمكن ملاحظة أن المتوسط: 5.9% قالوا "نعم"، و5.9% قالوا "لا"، و17.6% قالوا "أحيانًا الثانوي: 8.8% قالوا "نعم"، و2.9% قالوا "لا"، و0% قالوا "أحيانًا الجامعي: 8.8% قالوا "نعم"، و2.9% قالوا "لا"، و0% قالوا "أحيانًا.هذا يعكس نسبة أعلى من الحديث عن العمل اليدوي في هذه الفئات، خاصة في فئة الثانوي والجامعي.لفئات ذات المستوى التعليمي المنخفض تتحدث عن العمل اليدوي بنسبة أقل مقارنة بالفئات ذات المستوى التعليمي الأعلى.يمكن أن يعكس هذا نتائج تعكس نقص الوعي أو الاهتمام بالعمل اليدوي بين الأفراد الأقل تعليمًا، بينما يظهر اهتمام أكبر أو وعي أعلى بين الأفراد الأكثر تعليمًا.

التحليل السوسيولوجي:

الفئات ذات المستوى التعليمي المنخفض (الأمي والابتدائي) أقل حديثا عن العمل اليدوي مقارنة بالفئات ذات المستوى التعليمي الأعلى (المتوسط والثانوي)،هذا يعكس ربما نقص الوعي أو الاهتمام بالعمل اليدوي في الفئات ذات التعليم المنخفض، أو ربما يكون هناك ارتباط بين التعليم وافتقار الرغبة أو

الحاجة لمثل هذه الأعمال، الفئات المتعلمة بشكل أعلى قد تكون أكثر انخراطًا في الوظائف المكتبية أو ذات الياقات البيضاء، مما يجعل الحديث عن العمل اليدوي أقل أهمية أو اهتمامًا بالنسبة لهم.

جدول (15): يبين العلاقة بين الخبرة المهنية ومدى رغبة المبحوثين في العمل اليدوي

الرغبة في العمل اليدوي / سنوات الخبرة	نعم		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من 5 سنوات	5	%14,7	2	%5,9	7	%20.6
من 5 إلى 10 سنوات	5	%14,7	1	%2,9	6	%17.6
من 10_20 سنة	5	%14,7	6	%11,8	11	%32.4
من 20_30 سنة	3	%8.8	1	%2,9	4	%11.8
أكثر من 30 فما فوق	4	%11,8	2	%5,9	6	%17.6
المجموع	22	%64,7	12	%35,3	34	%100

3,03097534

التحليل السوسيولوجي

الأشخاص ذوو الخبرة الأقل يميلون إلى عدم الرغبة في العمل اليدوي، بينما الخبرة المتوسطة والعالية تظهر ميلا أكبر للحديث عن العمل اليدوي، هذا يمكن أن يعكس نوعية التفاعل مع العمل اليدوي، حيث قد يشعر الأشخاص ذوو الخبرة المتوسطة والعالية بأهمية العمل اليدوي بناءً على تجاربهم المهنية. يمكن تفسير هذه النتائج على أنها تعكس فهمًا أكبر لأهمية العمل اليدوي لدى الأشخاص ذوي الخبرة الأكبر، حيث يدركون القيمة العملية لهذه الأعمال في السياق الاقتصادي والاجتماعي .في المجمل، يظهر التحليل أن التعليم والخبرة المهنية لهما تأثير كبير على مواقف الأفراد تجاه العمل اليدوي، مما يعكس التفاوت في القيم والاهتمامات بين الفئات المختلفة في المجتمع.

يمكن ان نستنتج من الجدول أن غالبية أفراد العينة يميلون إلى الحديث عن عملهم اليدوي مع أصدقائهم وزملائهم، سواء بشكل منتظم أو أحياناً، يشير هذا إلى أن العمل اليدوي يمثل جزء مهم من حياتهم اليومية وهويتهم الاجتماعية، ويعكس أهمية هذا النوع من العمل في حياتهم وعلاقاته الاجتماعية.

المحور الثاني: العمل اليدوي له مردود اقتصادي للشباب

السؤال رقم (10): أشعر بالرضا لما يحققه لي عملي اليدوي من مكاسب

جدول (16): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 10

		التكرار	النسبة
المتغير	لا	9	26.5%
	أحيانا	11	32.4%
	نعم	14	41.2%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يظهر الجدول أن 41.2% من أفراد العينة يشعرون بالرضا لما يحققه لهم عملهم اليدوي من مكاسب، في حين يشعر 32.4% منهم أحيانًا بالرضا، ويشعر 26.5% بعدم الرضا.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن الاستنتاج أن هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة يشعرون بالرضا عما يحققه لهم عملهم اليدوي من مكاسب، هذا يشير إلى أن العمل اليدوي له مردود اقتصادي ملموس يلبي احتياجاتهم ويجلب لهم رضا شخصي.

السؤال رقم (11): أفكر في عمل آخر لزيادة دخلي

جدول (17): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 11

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	12	35.3%
	نعم	22	64.7%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول أن 64.7% من أفراد العينة يفكرون في القيام بعمل آخر لزيادة دخلهم، بينما يفكر 35.3% منهم في ذلك أحيانًا.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن الاستنتاج أن الأغلبية العظمى من أفراد العينة يفكرون في العمل الإضافي لزيادة دخلهم. هذا يعكس رغبتهم في تعزيز مصادر دخلهم من خلال استكمال العمل اليدوي بعمل آخر.

السؤال رقم (12): أقوم بمجهود إضافي للحصول على مكافآت

جدول (18): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 12

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	8	23.5%
	نعم	26	76.5%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول أن 76.5% من أفراد العينة يقومون بمجهود إضافي للحصول على مكافآت، بينما يقوم 23.5% منهم بذلك أحيانًا.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن الاستنتاج أن الأغلبية العظمى من أفراد العينة يبذلون مجهودًا إضافيًا للحصول على مكافآت. هذا يشير إلى استعدادهم لتحقيق المزيد من الإنجازات والمكافآت من خلال عملهم اليدوي.

السؤال رقم (13): تشعرني الأجرة بالارتياح في عملي اليدوي

جدول (19): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 13

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	12	35.3%
	نعم	22	64.7%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يظهر الجدول أن 64.7% من أفراد العينة يشعرون بالارتياح تجاه الأجرة في عملهم اليدوي، بينما يشعر 35.3% منهم بذلك أحيانًا.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن الاستنتاج أن الأغلبية العظمى من أفراد العينة يشعرون بالارتياح تجاه الأجرة التي يحصلون عليها من عملهم اليدوي، هذا يدل على أنهم يعتبرون أن الأجرة المحصلة تكفي لتوفير الراحة المالية المطلوبة.

السؤال رقم (14): ساعدني عملي اليدوي على ادخار المال

جدول (20): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 14

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	11	32.4%
	نعم	23	67.6%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول أن 67.6% من أفراد العينة يشعرون بأن عملهم اليدوي يساعدهم على ادخار المال، بينما يشعر 32.4% منهم بذلك أحيانًا.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن الاستنتاج أن الأغلبية العظمى من أفراد العينة يعتقدون أن عملهم اليدوي يساعدهم على ادخار المال. هذا يعكس فعالية العمل اليدوي كوسيلة لتحقيق استقلال مالي وتحسين الوضع المالي الشخصي.

السؤال رقم (15): يرتبط انتمائي للعمل فيما أحصل عليه من مكاسب

جدول (21): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 15

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	12	35.3%
	نعم	22	64.7%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يظهر الجدول أن 64.7% من أفراد العينة يرتبط انتماؤهم للعمل بما يحصلون عليه من مكاسب، بينما يرتبط 35.3% منهم بذلك أحيانًا،

التحليل السوسيولوجي:

يمكن الاستنتاج أن الأغلبية العظمى من أفراد العينة يرتبط انتماؤهم للعمل بالمكاسب التي يحققونها. هذا يعكس تفانيهم وتعلقهم بالعمل اليدوي كجزء أساسي من هويتهم ومصدر رزقهم.

السؤال رقم (16): هل مردود العمل اليدوي يؤهلك لفتح ورشة كبيرة؟

جدول (22): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 16

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	3	8.8%
	نعم	31	91.2%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول أن 91.2% من أفراد العينة يعتقدون أن مردود العمل اليدوي يؤهلهم لفتح ورشة كبيرة، بينما يعتقد 8.8% منهم بذلك أحيانًا،

التحليل السوسيولوجي:

يمكن الاستنتاج أن الأغلبية العظمى من أفراد العينة يعتقدون أن مردود العمل اليدوي يؤهلهم لفتح ورشة كبيرة. هذا يدل على طموحهم في توسيع نطاق عملهم اليدوي والاستفادة منه بشكل أكبر اقتصاديًا ومهنيًا.

السؤال رقم (17): هل مردود العمل اليدوي يساعدك في تطوير عملك؟

جدول (23): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 17

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	12	35.3%
	نعم	22	64.7%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول أن 64.7% من أفراد العينة يعتقدون أن مردود العمل اليدوي يساعدهم في تطوير عملهم، بينما يعتقد 35.3% منهم بذلك أحيانًا.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن الاستنتاج أن الأغلبية العظمى من أفراد العينة يرى أن مردود العمل اليدوي يساعدهم في تطوير عملهم. هذا يدل على أهمية العمل اليدوي كمحرك للتطور والنمو المهني لهم.

السؤال رقم (18): هل تقوم بتسويق منتجاتك اليدوية؟

جدول (24): يمثل إجابات افراد العينة عن السؤال 18

		التكرار	النسبة
المتغير	أحيانا	12	35.3%
	نعم	22	64.7%
	المجموع	34	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول أن 64.7% من أفراد العينة يقومون بتسويق منتجاتهم اليدوية، بينما يقوم 35.3% منهم بذلك أحيانًا،

التحليل السوسيولوجي:

يمكن الاستنتاج أن الأغلبية العظمى من أفراد العينة يقومون بتسويق منتجاتهم اليدوية. هذا يشير إلى رغبتهم في تسويق وترويج منتجاتهم لزيادة المبيعات والنجاح في مجال العمل اليدوي.

جدول (25): يبين العلاقة بين سن المبحوثينومدى رضاهمعما يحققه العمل اليدوي من مكاسب

الرضا المادي / السن	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من أو يساوي 20-30	7	%20,6	0	%00	0	%00	7	%20,6
-من 30 إلى 40	6	%17,6	1	%2,9	3	%8.8	10	%29.4
من 40 إلى 50	1	%2,9	2	%5,9	5	%14,7	8	%23.5
أكبر من 50سنة	0	%00	6	%17,6	3	%8.8	9	%26.5
المجموع	14	%41,2	9	%26,5	11	%32,4	34	%100

الفئة ذات الخبرة الأقل من 10 سنوات نسبة الرغبة في العمل اليدوي: 14.7% (نعم) و5.9% (أحيانًا).(نسبة الرفض: 0.% المجموع: 20.6.% الفئة ذات الخبرة من 10 إلى 20 سنة نسبة الرغبة في العمل اليدوي: 14.7% (نعم) و2.9% (أحيانًا).(نسبة الرفض: 0.% المجموع: 17.6.% الفئة ذات الخبرة من 20 إلى 30 سنة نسبة الرغبة في العمل اليدوي: 14.7% (نعم) و11.8% (أحيانًا).(نسبة الرفض: 5.9.% المجموع: 32.4.% الفئة ذات الخبرة من 30 إلى 40 سنة نسبة الرغبة في العمل اليدوي: 8.8% (نعم) و2.9% (أحيانًا).(نسبة الرفض: 0.% المجموع: 11.8.%الفئة ذات الخبرة أكثر من 40 سنة نسبة الرغبة في العمل اليدوي: 11.8% (نعم) و5.9% (أحيانًا).(نسبة الرفض: 0.% المجموع: 17.6.% الفئات ذات الخبرة بين 20 إلى 30 سنة أظهرت أعلى نسبة من الرغبة في العمل اليدوي (32.4%)، بينما الفئات الأخرى أظهرت نسبًا أقل. الفئات ذات الخبرة من 30 إلى 40 سنة ومن 10 إلى 20 سنة أظهرت نسبًا منخفضة نسبيًا من الرغبة في العمل اليدوي. الفئات ذات الخبرة الأقل من 10 سنوات والفئات ذات الخبرة الأكثر من 40 سنة أظهرت نسبًا مشابهة في الرغبة بالعمل اليدوي. يوضح الجدول أن هناك تباينًا في رغبة الأفراد في العمل اليدوي بناءً على سنوات الخبرة. الفئة الأكثر رغبة في العمل اليدوي هي الفئة ذات الخبرة بين 20 إلى 30 سنة، وهو ما قد يعكس رغبة هذه الفئة في تنويع خبراتها المهنية أو العودة للعمل اليدوي كجزء من ممارساتهم المهنية. الفئات الأخرى أظهرت نسبًا متفاوتة، مما يشير إلى أن الخبرة المهنية تلعب دورًا في تحديد مدى الرغبة في العمل اليدوي.

الجدول (25) يوضح العلاقة بين سن المبحوثين ومدى رضاهم عن العمل اليدوي من حيث المكاسب التي يحققها. يُظهر الجدول توزيع إجابات المبحوثين ضمن فئات عمرية مختلفة، موزعة على الخيارات الثلاثة: "نعم"، "أحيانًا"، و"لا."

التحليل السوسيولوجي:

من خلال تحليل الجدول يمكن استنتاج عدة نقاط سوسيولوجية تتعلق بالعلاقة بين السن والرضا عن المكاسب المادية من العمل اليدوي الرضا الكامل ربما يعكس طموحاتهم المستقبلية وأملهم في الحصول على مكاسب مادية أفضل مع الوقت. الشباب قد يكونون أكثر تفاؤلاً بشأن المكاسب المادية نتيجة للتجارب المحدودة أو الحماسة للبدايات. هذه الفئة تُظهر تنوعاً في مستويات الرضا، ما يعكس ضغوطات الحياة والمسؤوليات المتزايدة (مثل العائلة والالتزامات المالية). الانخفاض في الرضا يمكن أن يشير إلى التحديات الاقتصادية التي تواجه هذه الفئة العمرية. الرضا الكامل في هذه الفئة قد يعكس تقبلاً أكبر للوضع الراهن وربما استقراراً مادياً ناتجاً عن سنوات من العمل والخبرة. يمكن أن يكون أيضاً تعبيراً عن توقعات أقل أو تكيّف مع الواقع. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السن ومدى الرضا عن المكاسب المادية من العمل اليدوي. تشير النتائج إلى أن الرضا يميل إلى أن يكون أعلى في الفئات العمرية الأصغر والأكبر، بينما الفئة المتوسطة العمرية تُظهر تبايناً أكبر في الرضا.

تعكس هذه العلاقة تأثيرات اجتماعية واقتصادية مرتبطة بمراحل الحياة المختلفة، مما يوفر فهماً أعمق للديناميات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالعمل اليدوي.

جدول (26): يبين العلاقة بين التفكير في زيادة الدخل وتسويق منتجات العمل اليدوي

تسويق المنتجات / التفكير في زيادة الدخل	نعم		أحيانا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	17	50%	5	%14,7	22	%64.7
أحيانا	5	%14,7	7	%20.6	12	%35.3
المجموع	22	%64.7	12	%35.3	34	%100

بحساب معامل الاقتران

$$N = \frac{(ad)-(bc)}{(ad)+(bc)} == \frac{(17x7)-(5x5)}{(17x7)+(5x5)} = 0,65$$

هناك ارتباط قوي.

التحليل الإحصائي: يوضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير في زيادة الدخل وتسويق منتجات العمل اليدوي، بينما التحليل السوسيولوجي يبرز الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه العلاقة. يمكن استخدام هذه النتائج لتطوير برامج دعم وتدريب موجهة للأفراد العاملين في الحرف اليدوية لتحسين دخلهم وظروفهم المعيشية.

التحليل السوسيولوجي:

من الناحية السوسيولوجية، يمكن استخلاص عدة نتائج من هذه البيانات:

- ❖ أهمية زيادة الدخل: يظهر أن الرغبة في زيادة الدخل هي دافع قوي للأفراد للتفكير في تسويق منتجات العمل اليدوي. وهذا يعكس واقعًا اقتصاديًا يفرض على الأفراد البحث عن مصادر دخل إضافية لتحسين مستوى معيشتهم.
- ❖ العلاقة بين العمل اليدوي والدخل: هناك ارتباط قوي بين التفكير في زيادة الدخل وتسويق منتجات العمل اليدوي. هذا يعني أن الأشخاص الذين يهتمون بزيادة دخلهم يميلون إلى اللجوء إلى تسويق منتجاتهم اليدوية كوسيلة لتحقيق هذا الهدف.
- ❖ التوزيع النسبي: النسبة الأعلى من المبحوثين الذين يوافقون على تسويق المنتجات اليدوية يرتبطون بشكل كبير بالتفكير في زيادة الدخل، مما يعكس أن الدافع الاقتصادي هو المحرك الأساسي لتسويق المنتجات اليدوية.
- ❖ السياسات العامة: يمكن استخدام هذه البيانات لتوجيه السياسات العامة والبرامج التي تدعم تسويق منتجات العمل اليدوي، خاصة تلك التي تهدف إلى تحسين الظروف الاقتصادية للأفراد العاملين في هذا المجال.
- ❖ دور التعليم والتدريب: يمكن النظر في برامج تعليمية وتدريبية لتعزيز مهارات التسويق للأفراد العاملين في الحرف اليدوية، مما يساعدهم على زيادة دخلهم وتحقيق استدامة اقتصادية.

4) مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج:

بناءً على النتائج السابقة:

- الفرضية الأولى القائلة: العمل اليدوي يمثل ثقافة وهوية لدى الشباب

النتائج تظهر أن هناك نسبة كبيرة من الشباب يرتبطون ارتباطًا وثيقًا بالعمل اليدوي كجزء من هويتهم وثقافتهم، على سبيل المثال، نسبة 91.2% يعتقدون أن مردود العمل اليدوي يؤهلهم لفتح ورشة كبيرة، و64.7% يرتبط انتماؤهم للعمل بالمكاسب التي يحصلون عليها. ومن خلال استجابات أخرى مثل الاعتراف بقدراتهم وتقديرهم للصدق والوقت في العمل اليدوي أن هؤلاء الشباب يرون في العمل اليدوي أساسًا للتعبير عن هويتهم وقيمهم.

- **وعليه فان الفرضية الاولى –يتصور الشباب الممارس للعمل اليدوي على أنه وهوية.– تحققت.**

- الفرضية الثانية: العمل اليدوي له مردود اقتصادي للشباب:

النتائج تؤكد أن العمل اليدوي له مردود اقتصادي إيجابي، على سبيل المثال، 67.6% يشعرون بأن العمل اليدوي يساعدهم على ادخار المال، و64.7% يعتقدون أن مردود العمل اليدوي يساعدهم في تطوير عملهم.

كذلك، الأغلبية العظمى تقوم بتسويق منتجاتها اليدوية (64.7%)، مما يدل على أن لديهم رؤية اقتصادية لتعزيز مبيعاتهم والاستفادة القصوى من مهاراتهم اليدوية.

النتائج تدعم الفرضيتين بشكل إيجابي، حيث يُظهر العمل اليدوي كثقافة وهوية لدى الشباب، ويُعزز من مردودهم الاقتصادي عبر توفير فرص للتنمية الشخصية والمهنية وتحقيق الاستقلالية المالية من خلال العمل اليدوي.

- **وعليه فان الفرضية الثانية –تتحدد رؤية الشباب الممارس للعمل اليدوي كمردود اقتصادي.– تحققت.**

5) استنتاج عام:

الدراسة أظهرت أن العمل اليدوي لدى الشباب له أبعاد متعددة تتعدى المجردة الاقتصادية لتشمل الثقافية والهوياتية، تمثل الحرف اليدوية ثقافة وهوية لدى الشباب، حيث يرون فيها وسيلة للتعبير عن مهاراتهم وقيمهم الشخصية، كما أن العمل اليدوي يساهم في تحقيق مردود اقتصادي إيجابي، حيث يعتبر من أهم المصادر لتحقيق الاستقلالية المالية والنجاح التجاري.

و على أهمية هذا النوع من العمل ليس فقط من الناحية الاقتصادية، بل أيضاً من الجوانب الثقافية والهوياتية. يتضح أن الحرف اليدوية تمثل للشباب وسيلة للتعبير عن مهاراتهم وقيمهم الشخصية، مما يعزز من شعورهم بالهوية والانتماء الثقافي.

الجوانب الثقافية والهوياتية

العمل اليدوي يعكس تقاليد وثقافات المجتمع، حيث يعتبر الشباب أن انخراطهم في هذه الأعمال هو حفاظ على التراث ونقل للتقاليد من جيل إلى جيل. هذا النوع من العمل يساهم في بناء هوية فردية وجماعية قوية، تعزز من قيم الانتماء والافتخار بالجذور الثقافية.

الجوانب الاقتصادية

من الناحية الاقتصادية، العمل اليدوي يشكل مصدراً مهماً للدخل والاستقلالية المالية. يتيح للشباب الفرصة لتطوير مشاريعهم الخاصة وتحقيق نجاح تجاري ملموس، مما يساهم في تحسين أوضاعهم المعيشية وتوفير فرص عمل جديدة.

الدعم والتشجيع

تشير الدراسة إلى أهمية دعم وتعزيز العمل اليدوي بين الشباب كوسيلة لتحقيق التنمية الشاملة والنمو المستدام. الاستثمار في هذا القطاع يمكن أن يكون حلاً فعالاً لتعزيز القدرات الفردية وخلق فرص عمل، مما ينعكس إيجابياً على المجتمع ككل.

تعزيز ودعم العمل اليدوي بين الشباب يتطلب جهوداً مستمرة من مختلف الجهات المعنية، سواء كانت حكومية أو مجتمعية. يعتبر هذا الدعم استثماراً ذكياً يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشباب، وبالتالي للمجتمع بشكل عام

6) خاتمة:

يجدر بنا التأكيد على أهمية دعم وتعزيز العمل اليدوي بين الشباب كوسيلة فعالة لتعزيز الهوية الشخصية والثقافية، بالإضافة إلى تحقيق مردود اقتصادي واضح، يوضح ذلك أن الاستثمار في هذا القطاع يمكن أن يكون حلاً فعالًا لتعزيز التنمية الشاملة وتحقيق النمو المستدام للفرد والمجتمع.

وعليه، فإن تعزيز الدعم والتشجيع على العمل اليدوي بين الشباب يعد من بين الاستمارات الذكية حيث يمكن أن يساهم في خلق فرص عمل، وتعزيز القدرات الفردية، وتعزيز الهوية الشخصية والثقافية لدى الشباب.

قائمة المراجع

الكتب العربية :

1) – إبنمنظور ،**لسان العرب** ، دار المعارف للنشر ، القاهرة ، 2016 .

2) إبنمنظور ،**لسان العرب**دار الحديث للنشر ، ب/ط القاهرة 2003

3) ابوالقاسم محمود بن عمر و بن أحمد الزمخشري جار الله ،**المستقصى في أمثال العرب** ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، بيروت 1987

4) على بن ابراهيم الغبان وآخرون **الإستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف والصناعات اليدوية** ملخص تنفيذي دستوريبدون سنة

5) ايميلدوركايم**علم الاجتماع والفلسفة** ط1 تر : حسين أنيس ن مكتبة الانجيلو المصرية ، القاهرة 1922

6) لهادي بن عيسى محمد ، بن العمودي جليلة ، **مداخلة إستراتيجية تنمية المؤسسات الحرفية في الجزائر** ، نظام الانتاج المحلي مداخلة بدون سنة .

7) شكري بن زعرور **تجربة الجزائر في تنمية الصناعة التقليدية والحرف**. الندوة الرابعة لتنمية الصناعة التقليدية والحرف 1992/ 2009– دمشق 8/6 اكتوبر 2009.

8) جوردن ما رسال، **موسوعة علم الاجتماع** .ط 1 . تر : محمد محمود الجوهري، المجلس العلي للثقافة ، مج 1 .مصر 2000.

9) جون سكوت **علم الاجتماع المفاهيم الأساسية** ، تر : محمد عثمان) الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيرون 2009

10) جيلفيريول – **معجم مصطلحات علم الاجتماع** ط 1 تر : أنسام محمد الأسعد،دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر – بيروت لبنان، 2011

11) جمال حريش: **التمثلات الاجتماعية أسس المقاربة النظرية وآفاق البحث في الحقل السوسيولوجي، للمجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية،** جامعة جيجل العدد الأول 2006.

12) حروف حميد وقيرة اسماعيل وبومدين سليمان **النسق القيمي والتطورات الاجتماعية**. دار الأسيس قسنطينة 2007.

13) روبرت مكلفين وريتشارد غروس .**مدخل الى علم النفس الاجتماعي** ترجمة ياسين حداد ، دار وائل للنشر والتوزيع .عمان ط1. 2002.

14) أحمد يسرى عبد الرحمان، **تنمية الصناعات الصغيرة ومشكلات تمويلها** الدار الجامعية للطباعة والنشر، الاسكندرية 1996.

15) –ابتسام غانم: **مقارنة نظرية لمصطلح التصور الاجتماعي** ، مجلة العلوم الانسانية السنة السابعة، العدد43 الجزائر خريف 2009.

16) أنتوني غندز ،**علم الإجتماع** ، دار ترجمان للنشر ، ط1 عمان الاردن 2005.

17) سليمان فياض ،**الحقول الدلالية الصرفية للافعال العربية** ، ط1 دار المريخ للنشر ، الرياض السعودية 1990.

18) فخري عبد الهادي ،**علم النفس المعرفي** ط1/ دار أسامة للنشر والتوزيع – عمان – الأردن 2010.

19) التنجيمعن ، و غيث البحر . التحليل الإحصائي للإستبياناتبإستخدام برنامج .spss تركيا: مركز سبر للدراسات الاحصائية والسياسات العامة، 2014.

20) حسين عبد الحميد رشوان. في مناهج العلوم. مصر: مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2003.

21) رشيد زرواتي. مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية. المجلد الطبعة الأولى. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر، 2007.

22) محفوظ جودة . التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام .SPSS عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2008.

23) محمد بعد الفتاح الصيرفي. البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين. المجلد 01. عمان: دار وائل للنشر، 2002.

القواميس:

- دورون رولان و بارو فرانسو ،**موسوعة علم النفس** ، دار عويدات للنشر و التوزيع ، بيروت 1997
- محمد بشير علية ،**القاموس الإقتصادي**– عربي/ إنجليزي ،ط1 المؤسسة العربية للدراسات و النشر . بيروت 1985.

الأطروحات الجامعية :

1) - سليمة بلخيري **الكفاية منامج الفلسفة المقر في تحقيق تمثلاتالثلاميةالإيحاميةالأهدافهالأهدافه في المرحلة الثانوية**دراسة ميدانية بثانويان ولاية تبسة أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر 2015/2014 .

2) - بن شوقي بشرى – **التصورات الاجتماعية مقاربة نظرية**، محلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضرالوادي 2017.

3) - صديقيشفيقة – **دفع صادرات الزرابي التقليدية الجزائرية بتطبيق مقاربة التسويق الدولي**، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر 2002.

4) - محمد شابي –**دور التعليم الجامعي في تشكيل تمثلات الطلبة للمرأة العاملة** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، تاسوست جيجل 2009– 2010

5) -ربيعة لشطر :**التصورات الاجتماعية لأطفال الشوارع** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي جامعة 20أوت 1955. سكيكدة 2009.

6) - [2]مانع اسمهان : **تمثلات الشخصية النموذجية لدي طلاب الجامعة** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غي علم النفس التربوي جامعة جيجل 2012–2013 .

الكتب المنهجية :

1- التنجيم معن و غيث البحر ،**التحليل الإحصائي للاستبيانات بإستخدام برنامج "SPSS ."** ،مركز سبر للدراسات الإحصائية و السياسات العامة ، تركيا 2014 .

2- الصيرفي محمد عبد الفتاح ،**البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين** ، المجلد 01 ، دار وائل للنشر ، عمان 2002 .

3- جودة محفوظ ،**التحليل الإحصائي الاساسي بإستخدام "SPSS"** ، عمان دار وائل للنشر و التوزيع 2008 .

4- رشوان حسين عبد الحميد ،**في مناهج العلوم** ، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية ، مصر 2003 .

5- زواتيرشيد ،**مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** ، ط1 دار الهدى للطباعة و النشر الجزائر 2007 .

المراجع الأجنبية :

1- **organisation internattional de travail . classification international type de proffession grand groupe 7 , autsancit et ouvries des metiers de type artisanal 28/09/2009// www.iloug .putic /frensh bureau.**

2- **ANQUE TIL, Jucques, la préservation et le davnlosemont de lartesaut utilitaire et createure dans le monde lontemperainlowsultation d'experts sur la presentatio et developpement de l'artisant dans le monde. Rio de Janiro 27-31 aout 1984 .**

3- **UNIDO. Creative industrics and micro and smallecscallenterpise development a contribution to poventyvieuna, autriche 2005.**

4- **preposition de methode pour la collecte et recuear de domnesstatistique sur le petites entvpises en envope.**

الملاحق

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانيةوالاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: تنظيم وعمل

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة الماستر بعنوان: "التمثلات الاجتماعية للعمل اليدوي"، أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة، والمطلوب منك سيدي سيدتي:

وضع علامة (×) مكان الاجابة المختارة من طرفكم، علما أن هذه الاجابة و محتوى هذه الاسئلة والبيانات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط بإجابتك الصادقة والموضوعية تكون قد ساهمت في البحث العلمي.

فرضيات الدراسة:

- العملاليدويثقافةوهويةلدىالشباب
- العملاليدويلهمردوداقتصاديللشباب

أولا: البيانات العامة

(يرجى وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة)

1.الجنس

- ذكر ☐ - أنثى ☐

2.السن

- أقل من 20 سنة ☐ - من 20 الى 25 ☐

- من 25 الى 30 ☐ - من 30 الى 35 ☐ - من 35 الى 40 ☐

3.المستوى التعليمي

- امي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4.الخبرة المهنية بالسنوات

- أقل من 5 سنوات ☐ من 5 _ 10 سنوات ☐

- من 10_20 سنة 20 سنة فما فوق ☐

المحور الثاني: العمل اليدوي ثقافة وهوية لدى الشباب

1. أتحدث مع أصدقائي وزملائي عن عملي اليدوي

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

2. أرغب في المشاركة في الدورات التدريبية

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

3. أريد الحصول على المزيد من الخبرة المهنية

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

4. أشعر برغبة قوية للقيام بهذا العمل اليدوي

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

5. أفتخر بالعمل اليدوي

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

6. بفضل العمل اليدوي الجدي أتلقى الاعتراف بقدراتي

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

7. هل تتحرى الصدق في العمل اليدوي؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

8. هل تحترم الوقت أثناء عملك اليدوي؟

نعم ☐ لا ☐ يانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

9. هل تتلقى الاعتراف بالعمل اليدوي الجدي؟

نعم ☐ لا ☐ يانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

المحور الثالث: العملاليدويلهمردوداقتصاديللشباب

1.أشعر بالرضا لما يحققه لي عملي اليدوي من مكاسب

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

2.أفكر في عمل آخر لزيادة دخلي

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

3.أقوم بمجهود إضافي للحصول على مكافآت

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

4. تشعرني الأجرة بالارتياح في عملي اليدوي

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

5. ساعدني عملي اليدوي على ادخار المال

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

6. يرتبط انتمائي للعمل في ما أحصل عليه من مكاسب

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

7. هل مردود العمل اليدوي يؤهلك لفتح ورشة كبيرة؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

8. هل مردود العمل اليدوي يساعدك في تطوير عملك؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....

9. هل تقوم بتسويق منتجاتك اليدوية؟

نعم ☐ لا ☐ يانا ☐

اذا كان لا فما السبب .....

.....